I

مائة

افتتح البخاري كتابه بالوحي لانه مبدء العباد وافتتح مسلم كتابه بالايمان لان العبادات لا تصح الا به

وافتتح الامام مالك موطاه بالاوقات لانها اهم العبادات والصلاة لا تجب الا بدخول الوقت

وافتتح ابو زيد كتابه الرسالة بمعرفة الله تعالى لان العبادات لا تتم حتى تعلم لمن هي وافتتح

جماعة من المولفين كتبهم بالمياه كما فعل الفقهاء لان الصلاة لا تصح الا بها فهي مفتقرة الى الماء انتهى

نسخة جيدة

ياخذ من خذم الدخان نصوا دقيقه ويزاد عليه غربال صغير ويضرب ناعما ويزاد عليه غربال صغير ايضا

ويلقى على الدخان وبذر عليه عكا جيدا ثم يخذ صبر صقطري مثقال ويلح اندراني درهم. فالفلفل وزعفران

لا يزاد درهم واحد نصو مثقال يسحق الجميع ويزاد عليه صمغ عربي ويلقى على الدخان المعجون بالصمغ ثم يوخذ

اوقيتان من عسل النحل واوقيتان من سكر وهو الاسكر وسلق وبذق الباقي ويستخرج ماؤها ويلقى على

العسل ويتناول كما هو على الفارغ ويقلى وكذا طلاء المعجون عوض [illegible] ومن به حتى يعيد له قواما ويزاد ويذر

لحظة ثم يوخذ منه جوزة ويلقى على المحوائج وبذر عليه عكا جيدا فان صلب يلقى من المحوائج بقدر ويعلن جمعا

الابزار العسل المغلي بسير اذا صلب اعطى العلاج العسل الى الاعتدال حتى ينتهي وانتهاره حتى

يلصق على اليدين ولا يحتاج الانا شيئا من ثم يوخذ خام لطيخ محلق ويمسح بسير اماء الكافور ويوخذ

مسح ايضا شيء من هذا المادي ويلطخ به على الخام بسطا رقيقا ويقطع بعد جفه بمقص ماسح اعلاه

الكافور ويستعمل والله الموفق للصواب

قيل ان الامام الشافعي رضي الله عنه انما زار النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فلما اصبح انشد هذه البيتين

ما زلت اشتم قبل اليوم عنبرا ثنا احلى من الشهد بل ابلغ من الخمر

فلم ازل اتمنى ان اراك الي ان وفق الله بين الشيخ والبصر

Süleymaniye Y. Kütüphanesi
Harput
No. 106
179

الجزء العاشر من صحيح البخاري

باب دواء المبطون

اصل كرفس وزراوند طويل وكبر من كل واحد خمسة دراهم ادخر وشير
وابسنتين وبزر كرفس ومصطكا وشيطرج وافسنتين وشعاع وبادورد من
كل واحد ثلاث دراهم وسورنجان وابوزيدان وماهي زهره من كل واحد
ثلاث دراهم ينفع ويطبخ في رطلين ماء عذب حتى يبقى النصف ويستعمل منه
في كل يوم وزن ثلاثون درهما مع درهمين دهن لوز حلو ولسد الثاني

عدد ورقه
ماهي ورقه

عن ابن عباس

حدثنا احمد بن المقدام

حدثنا صحيح البخاري سبع الاوحديث وماتي حديث
واثنا عشر حديثا



قد وقف البخاري الشريف بتمامه وكماله وقفا صحيحا خالصا لوجه الكريم
وطالبا لرضاء الرب الرحيم بحيث لايباع ولايوهب ولايرهن السيد الحاج
عمر افندي الشهير باكسبجي على الحاج محمود آرغنلي زاده وبعد فوته
على طلبة العلوم ووضع في دار الكتب التي بنى في جامع القور شوني
الواقع في بلدة خربوت تقبل الله تعالى حسناته وتجاوز
عن سيئاته امين نحاه سيد الاولين والاخرين
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اسمه
على الذين يبدلونه
ان الله سمع عليم



بسم الله الرحمن الرحيم وبالله المستعان

باب

من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسيم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال

احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا وعليه طعام فقال عبد الرحمن لا أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني يا رسول الله والله ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فكلوه قال أبو عبد الله الحديث الأول إلى قوله أطعم أهلك

باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يشهد عليه

حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال

أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك
ذنبك أو قال حدك باب هل يقول الإمام
للمقر لعلك لمست أو غمزت حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال
سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أتى
ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت أو غمزت
أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال نعم فعند
ذلك أمر برجمه باب سؤال الإمام
المقر هل أحصنت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول
الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فتنحى لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض
قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فتنحى

قال أبو عبد الله هذا الرجل جاء تائبا وصلى

لا يكني

بالمرنا

للمقر

ح

لشق

النبي صلى الله عليه وسلم

لشق

لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه
فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال
هل أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه
بالحرة فرجمناه باب الاعتراف بالزنا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه
من في الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة
وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام رجل فقال أنشدك الله إلا ما قضيت بيننا بكتاب الله
فقال خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته فافتديت منه بمائة شاة ووليدة لي ثم إني سألت
رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب

وخادم ثم سألت

عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة
شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها
فاعترفت فرجمها. قلت لسفين لم يقل فاخبرني أن على ابني
الرجم فقال الشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت أن
يطول بالناس زمان حتى يقول قايل لا نجد اية الرجم في كتاب
الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق
على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف
قال سفين كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده ٥ باب رجم الحبلى في الزنا
إذا أحصنت ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال لبثت
أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف
فبينا أنا بمنزله بمنا وهو عند عمر بن الخطاب في آخر
حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا
أتى إلى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في
فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما
كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال
إني إن شاء الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء
الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن
فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع
الناس وغوغاءهم وإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين
تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها
عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها
فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص
بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي

أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر
أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي
الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت
الشمس حتى أجد سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب
أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها
منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل
قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر
لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا
يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا عليه
السلام بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل الله آية

الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس
زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق
على من زنا إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة
أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب
الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن
آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرت
النصارى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله
ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر
بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر
فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى
شرها وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر
من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع

بصوولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من
خبرنا حين توفي الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم إن
الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة
وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من
الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا رجلان صالحان
فذكرا ما تألا عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر
المهاجرين قلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا
عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم
فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل
بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة
فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله
وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد
دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من

أصلنا

أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم
وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي
أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال
أبو بكر على رسلك فكرهت أن أعصيه فتكلم أبو بكر فكان هو
أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا
قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم
من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي
من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي
وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما
قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني
ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر
اللهم إلا أن تسول إلى نفسي عند الموت شيئا لا أجده
الآن فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط

وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط
يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعته المهاجرون
ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال
قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد
بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر
أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة
أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما
نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من
المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا ٥

باب البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلد واكل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ٥ الزاني لا ينكح إلا زانية
أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على
المؤمنين ٥ قال أبو عيينة رأفة في إقامة الحد ٥

حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز حدثنا
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن
خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن
زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ٥ قال ابن شهاب
وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب
ثم لم تزل تلك السنة ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام وبإقامة الحد عليه ٥

باب نفي المعاصي والمخنثين ٥ حدثنا

مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من
بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج عمر فلانا ٥ باب

من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائبا عنه حدثنا

تابعنا ٥
مشورة
أي يتقوا عليه ويطيروه
حمار قائمها هو حسان اسم الكتبة وقيل سعد اسم عباد والصحيح الأول ففي صحيح البخاري وغيره هذا الموضع المصرح به مرجليتا عليه
رأفة الحد
ابن
حرما
أهل المخنثين يضعون كذا
النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وفلانا

عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد
الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول
بيننا الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله
بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان
على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
اهل العلم فزعموا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة
فترد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها باب
قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات
المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم
بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا
احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من

العذاب

العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم
والله غفور رحيم باب اذا زنت الامة
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو
بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة
باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب احكام اهل الذمة

وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم بعده قال لا أدري
تابعه علي ابن مسهر وخالد بن عبد الله والحماني وعبيدة
بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال إن اليهود جاؤا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم
إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده
على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا
محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرجما رأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس

هل على الحاكم أن يبعث إليهما فيسألهما عما رميت به حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد
أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو
أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي
أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل
العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وإنما الرجم على امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة
وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن

أعرفت فلما جمعها فاعترفت فرجمها **باب تأديب أهله**
أو غيره دون السلطان وقال أبو سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه
ليرد نحره فإن أبا فليقاتله وفعله أبو سعيد **حدثنا**
إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه
عن عايشة قالت جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم **حدثنا** يحيى
ابن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن
بن القسم حدثه عن أبيه عن عايشة قالت أقبل أبو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت
لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوه ه

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله ه

ح قال أبو عبد الله للكز وكز واحد

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد 10
الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد
لأنا أغير منه والله أغير مني ه **باب** ما جاء في التعريض
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود
فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها
من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال أراه عرق نزعه قال
فلعل ابنك هذا نزعه عرق ه **باب كم التعزير والأدب**
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن
أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن
ابن جابر بن عبد الله عن أبي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله ه

حدثنا يحيى

حدثنا عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم
ابن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن من سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد
من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ
جاءه عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا
سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن اباه حدثه
انه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود
الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني ابو سلمة أن ابا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين
فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيكم مثلي اني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال

رجل

ثم يوما

لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا

لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا تابعه شعيب ويحيى
بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر
عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جزافا
أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عايشة
قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء
يؤتى اليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله

باب

من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد
قال شهدت الملاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فقال
زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري
ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة

الملاعنة بالجمع والتفريق جابر

فهو وسمعت الزهري يقول جاء به للذي يكره ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو
الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال
عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن
عباس قال ذكر الملاعنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
يشكو أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه أنه وجده عند أهله
أدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فوضعت شبيها بالذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن

النبي

التي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في
المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر
في الإسلام السوء ٥ باب رمي المحصنات وقول الله تعالى
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون
إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم
إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا
في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وقول الله والذين
يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا الآية ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا
وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات

العاقلات المؤمنات ٥ باب قذف العبيد
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان
عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال سمعت أبا القسم صلى الله عليه
وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم
القيمة إلا أن يكون كما قال ٥ باب هل يأمر الإمام
رجلا فيضرب الحد غيا عنه وقد نعله عمر حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت
بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا
بكتاب الله وأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال إن ابني كان عسيفا في أهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه
بمائة شاة وخادم وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن
على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم

رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس
على امرأة هذا فاسألها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها ٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات
وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا
رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا
وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم
معك قال ثم أي أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله عز وجل
تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية حدثنا علي قال
حدثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن
أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا
أحمد بن يعقوب أخبرنا إسحق بن سعيد قال سمعت أبي يحدث

عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور التي لا مخرج
لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في
الدماء حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن
عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال يا رسول الله إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال أسلمت لله أفأقتله بعد أن قالها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله
فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أفأقتله
قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته
قبل أن يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن أبي عمرة عن سعيد
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد إذا كان

رجل

رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته
فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل باب
قول الله تعالى ومن أحياها قال ابن عباس من حرم قتلها
إلا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا تميلة حدثنا
سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس
ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن
أبيه أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ شَكَّ شُعْبَةُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ وَعُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ وَقَتْلُ النَّفْسِ ه حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ
وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو وَهُوَ ابْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ بَيَانٍ
أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
وَقَوْلُ الزُّورِ أَوْ قَالَ وَشَهَادَةُ الزُّورِ ه حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ
أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ يُحَدِّثُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ

قَالَ وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا غَشِينَاهُ
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي
حَتَّى قَتَلْتُهُ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَقَالَ لِي يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا قَالَ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ
أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ه حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ إِنِّي مِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ
شَيْئًا وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَلَا
نَعْصِيَ بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ
قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ ه حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا رَوَاهُ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف
ابن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة
فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل
صاحبه **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء
إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب أليم ٥ **باب سؤال القاتل**
حتى يقر والاقرار في الحدود ٥ حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل هذا بك فلان أو فلان

حتى

حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة ٥ **باب**
إذا قتل بحجر أو بعصى ٥ حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن
ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس
ابن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة فرماها
يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها
رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك
فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها
فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين ٥
باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين
بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن
والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ٥ حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن

يعني علياً رضي الله عنه

ح حيث أقر

هذا

مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق
من الدين التارك للجماعة — باب من أقاد
بالحجر حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية
على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها
أن لا ثم قال في الثانية فأشارت أن لا ثم سألها الثالثة
فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم
بحجرين — باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء
حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه
عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم

في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين
ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد من بعدي ألا وإنها
أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى
شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يودي وإما أن يقاد
فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي
شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا
نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا الإذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال
بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل
القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن
عمرو وعن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه

الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن
عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن
يقبل الدية في العمد قال واتباع بالمعروف أن يطلب
بمعروف ويؤدي إليه بإحسان ه باب
من طلب دم امرئ بغير حق ه حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض إلى الله
ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ه
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ه باب
العفو في الخطإ بعد الموت ه حدثنا فروة بن
أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني
محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا
الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ
إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي
فقتلوه

فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان
أنهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف ه باب
قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن
قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى
أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن
فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما
حكيما ه باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به
حدثنا إسحق أخبرنا حبان حدثنا همام عن قتادة حدثنا
أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت
برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه
وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين ه
باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد

حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية
قتلها على أوضاح لها ٥ باب القصاص بين
الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل
بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد بلغ
نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرهيم
وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى ح وحدثنا سفين حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله
بن عبد الله عن عائشة قالت لدد نا النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فقال لا تلددوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق
قال ألم أنهكم أن لا تلددوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم ٥
باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج
حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول إنه سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
وبإسناده لو أن امرأ اطلع في بيت أحد ولم تأذن له فحذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسدد إليه مشقصا فقلت من
حدثك قال أنس بن مالك ٥ باب إذا مات
في الزحام أو قتل ٥ أخبرنا إسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة
قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم
أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة
فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال
عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله ٥
باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له
حدثنا الملك بن إبرهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن

سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال
رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه
الله فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب
صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما
رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله فجئت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي
زعموا أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها إن له
لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتيل يزيده
عليه ه باب إذا عض رجلا فوقعت
ثنايا ه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال
سمعت زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا
عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض
الفحل لا دية لك ه حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن

عطاء

هنياتك

أجرين
قتيل يزيده

ثنايا ه

له

عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة
نعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب السن بالسن ه حدثنا الأنصاري
حدثنا حميد عن أنس أن أبنة النضر لطمت جارية فكسرت
ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص ه

باب دية الأصابع حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام ه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص
منهم كلهم ه وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه
سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر فقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما
وأخذ بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما وقال
لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن

20

لرجل

لرجل

وأخذ بديه

غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيه أهل صنعاء لقتلتهم
به • وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن أربعة قتلوا صبيا فقال
عمر مثله • وأقاد أبو بكر وعلي وابن الزبير وسويد بن مقرن من
لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلاثة أسواط
وأقص شريح من سوط وخموش • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله قال قالت عائشة لدد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه وجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية
المريض للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى
أحد منكم إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم •

باب القسامة

وقال الأشعث بن قيس قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال ابن أبي
مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى
عدي بن أرطاة وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند

بيت من بيوت السمانين ان وجد أصحابه بينة والا فلا
تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيمة حدثنا
أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم
أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره
أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها
فوجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قد قتلتم
صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر
فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة
على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى
بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بشر اسمعيل بن ابراهيم الأسدي
حدثنا الحجاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة
قال حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبر زسريره

يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال لهم ما تقولون في
القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد قادت
بها الخلفاء قبلك قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس
فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤس الأجناد وأشراف
العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن
بدمشق أنه قتل زنى ولم يروه أكنت ترجمه قلت أرأيت
لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن أنه قد سرق
أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في احدى ثلاث خصال
رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد إحصان
أو رجل حارب الله ورسوله وارتد على عن الإسلام فقال
القوم أوليس قد حدث انس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في
الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث انس حدثني أنس أن
نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعوه

فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم
فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا
تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها
وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها فلما
صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا
النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في
آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي
شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا
وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن سمعت
كاليوم قط فقلت أترد على حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن
جئت بالحديث وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير
ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا
سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر
من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم

فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط في دمه
نرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا
نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى أن
اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال أنتم
قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود
ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون
قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف
فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا حليفا
لهم في الجاهلية فرأوا أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه
له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل
فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا
فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما
خلعوه قال فاقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم

رجل

رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فاقتدى يمينه
منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى
أخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقنا والخمسون
الذين أقسموا حتى إذا كنا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار
في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا
جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي
المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك
بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع
فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم
إلى الشام ه باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه
فلا دية له ه حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس أن رجلا اطلع من
حجر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام بمشقص
أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي

أخبره أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو أعلم أنك تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإذن من قبل البصر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه
وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة
ففقأت عينه لم يكن عليك جناح باب العاقلة
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة حدثنا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا
هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند
الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا
إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا

يقتل

يقتل مسلم بكافر باب جنين المرأة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت
إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة
بن شعبة عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال
المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة
فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر
نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط
فقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائت
من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على
النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله

حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر
أنه استشارهم في إملاص المرأة مثله حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة
ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل
على عصبتها ٥ حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في
بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن
دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى أن دية المرأة
على عاقلتها ٥ باب من استعار عبدا

إملاص

جنين المرأة وان العمد على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد

أو صبيا

أو صبيا ويذكر أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكتاب
ابعث إلي غلمانا يفتشون لي صوفا ولا تبعث إلي حرا
حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا إسمعيل بن إبرهيم
عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي
فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في الحضر والسفر فو الله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا
هكذا ٥ باب المعدن جبار والبير جبار ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا

لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال
حماد لا تضمن النفحة إلا أن تخمس انسان الدابة وقال
شريح لا تضمن ما عاقبت إلا أن تضربها فتضرب برجلها
وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فنخر لا
شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فاتبعها فهو ضامن
لما أصابت وإن كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب
إثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد
من مسيرة أربعين عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر
وحدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا

مطرف

مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال
سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن فقال والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا أنهما
يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر
باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب
رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء وحدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من
أصحابك من الأنصار لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه
فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت

أعلى محمد فأخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين
الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من
يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم ● ولئن أشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمن إن الشرك
لظلم عظيم حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
الجريري ح وحدثني قتيبة حدثنا إسمعيل بن

إبرهيم أخبرنا سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن
أبو أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم
بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور
وشهادة الزور ثلثا أو قول الزور ما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن إبرهيم
أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن
فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال
الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال
ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال
الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا بهز
خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن منصور والأعمش عن
أبي وايل عن بن مسعود قال قال رجل يا رسول الله
أنواخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام ظاهرا وباطنا
لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ

باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم

وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب

من

من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى قوله ثم إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد

أحرقهم

ابن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما
عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يستاك فكلاهما سأل رسول فقال يا أبا موسى
أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني
على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى
سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على
عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله
بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه
ألقى إليه له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق به
قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال
لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به
فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام
وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي ﴿ باب
قتل الرجال الذين يصدون عن السبيل فاستسوا إلى الردة ﴾ حدثنا يحيى
بن بكير

العمل

قوله فلصت اي انضمت وغمر وانتصبت

هذا

قوله لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله برفع قضاء على خبر المبتدا اي هذا قضاء الله وبالنصب على الاختصاص او على المصدر او المفعول بفعل مضمر اي اقضي قضاء الله

بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي
نبي الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر
من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم
مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله
لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو
إلا أن رأيت أن شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت
أنه الحق ﴿ باب إذا عرض الذمي وغيره
بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله
السام عليكم ﴾ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال
أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن

أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتدرون ما ذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول
الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا
وعليكم ه حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من
اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق
يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت
وعليكم ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفين ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون السام
عليك فقل عليك ه باب ه حدثنا عمر بن حفص

حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله
كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء
ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ه باب
قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم
وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون وكان بن عمر يراهم شرار خلق الله
وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها في المؤمنين
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من
السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز إيمانهم

حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم
القيمة ه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبرهيم عن أبي
سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه
عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري
ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع
صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم أو حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر
الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة
هل علق بها شيء من الدم ه حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب قال حدثنا عمر أن أباه حدثه عن عبد الله
عمر وذكر الحرورية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون
من الإسلام مروق السهم من الرمية باب

قتل الخوارج

من ترك قتال الخوارج للتأليف وأن لا ينفر الناس
عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي
فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل إذا لم
أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه
قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته
وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى
رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا
يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
حدى يديه أو قال ثديه مثل ثدي المرأة أو قال مثل
البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس
قال أبو سعيد أشهد على النبي سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم

وأشهد أن عليا قاتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت
الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيهم
ومنهم من يلمزك في الصدقات ه حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير
بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول
وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم
من الرمية ه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة ه
حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة ه باب
ما جاء في المتأولين ه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة ابن الزبير أن المسور بن

دعوتهما ح

قال أبو عبد الله ح

تخرمة

تخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم
يقرئنيها النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت أساوره
في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه
أو بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك
تقرؤها فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة
الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله
يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال
هكذا أنزلت ثم قال ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا إسحق بن ابرهيم أخبرنا وكيع ح
وحدثنا يحيى أخبرنا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم
يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما
تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله إن
الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك
يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين
مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذاك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا إله إلا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم
القيمة به إلا حرم الله عليه النار حدثنا موسى ابن اسمعيل

حدثنا

حدثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد
الرحمن وحبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد
علمت الذي حرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما مولاه
أبالك قال شيء سمعته يقوله قال ما قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة
خاخ فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة
إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركنا ما
حيث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم تسير على بعيرك لها
وقد كان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب
فأنخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي
ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن
الكتاب أو لأجردنك فأهويت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء

فأخرجت الصحيفة فأتوا بها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياحاطب ماحملك على ما صنعت فقال يا رسول الله مالي أن لا
أكون مؤمنا بالله وبرسوله ولكني أردت أن يكون لي عند
القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا
له هناك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله فقال
صدق ولا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال
أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله أطلع عليهم فقال
اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال
الله ورسوله أعلم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الإكراه**
وقول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية

وقال الذين

وقال الذين توفيهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله عفوا غفورا
وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل
لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله
المستضعفين الذين لا يمتنعون من فعل ما أمر به والمكره
لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال
الحسن التقية إلى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكره
اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن
أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة
ابن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من

المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين
كسني يوسف باب من اختار الضرب والقتل والهوان
على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا
عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن
يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره
أن يقذف في النار ه حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا
عباد عن إسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول
لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام ولو انقض أحد مما فعلتم
بعثمان كان محقوقا أن ينقض ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل
الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من
قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع

على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما
دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا
الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف
إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ه باب
في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره ه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد المقبري عن
أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد إذ خرج إلينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا أبا القسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية قالوا قد بلغت
يا أبا القسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني
أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا والا فاعلموا أن الأرض
لله ورسوله ه باب لا يجوز نكاح المكره ولا
تكره فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض

الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القسيم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن
جارية الانصاري عن خنسا بنت خذام الانصارية انّ اباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحها ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وربصوذ كوان
عن عايشة قالت قلت يا رسول تستامر النسا في ابضاعهن
قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها
اذنها باب اذا اكره حتى وهب عبدا واباعه لم يجز
وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جايز
بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا
ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مايه درهم قال

فسمعت

فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول ٥

باب من الاكراه كرها وكرها واحد ٥

حدثنا حسين بن منصور حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا
الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وحدثني عطا ابو الحسن السواي ولا اظنه الا
ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا
كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياوه احق بامراته ان
شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها او ان شاوا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ٥

باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها
لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان
عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة لانه
استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك

الحكم من الأمة العدد أبقدم منها وتجلد وليس في الأمة
الثيب في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه الحد ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم
عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك
أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إلي بها فأرسل بها
إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت
بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف

عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فإنه يذب عنه
الظالم المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا
قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن
الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة أو تحل
عقدة أو لتقتلن أباك أو أخاك في الإسلام وما أشبه ذلك
وسعه لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم ٥ وقال

بعض

بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة
أو لتقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن
هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لتقتلن أباك
أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو لتقرن بدين أو تهب هبة
يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة
وكل عقدة في ذلك باطل فرقنا بين كل ذي رحم محرم وغيره
بغير كتاب ولا سنة ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله عز وجل وقال
النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما
فنية المستحلف ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن
عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم أخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان
الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله

بن أبي بكير بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل
يا رسول الله نصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف
أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحيل** ٥ **باب**
في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الإيمان وغيرها
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن
الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما
هاجر إليه ٥ **باب** في الصلاة **حدثنا** إسحق
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة

أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ **باب في الزكاة**
وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي حدثني
ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة **حدثنا** قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن
أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا
جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال
يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة
فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما
ذا فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان إلا أن
تطوع شيئا قال أخبرني بما ذا فرض الله علي من الزكاة
قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع
الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما

فرض الله علي شيأ فقال رسول الله صلى الله وسلم أفلح
إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال بعض الناس
في عشرين ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو
وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه ه
حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه
فيطلبه فيقول أنا كنزك قال والله لا يزال يطلبه حتى
يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مات رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط
وجهه يوم الـ بأخفافها وقال بعض الناس في رجل له إبل
خاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم
أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة بيوم أحتيالا فلا شيء
عليه وهو يقول إن زكى إبله قبل أن يحول الحول يوم أو يومين
أجزأت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث

عن

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت
قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقضه عنها ه وقال بعض الناس إذا بلغت الإبل عشرين
ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا واحتيالا
لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فماتت فلا
شيء عليه في ماله باب الحيلة في النكاح حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الشغار قال قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل
وينكحه ابنته بغير صداق وقال بعض الناس إن احتال
حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة
النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة جائزة
والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط

باطل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر
قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن
علي عن أبيهما أن عليا قيل له إن ابن عباس لا يرى بمتعة
النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض
الناس إن اجتمال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم
النكاح جائز والشرط باطل د باب ما يكره
من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل
الكلأ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ باب
ما يكره من التناجش ه حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن التجش د باب ما ينهى عن الخداع في البيع
وقال أيوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو أتوا

الأمر عيانا كان أهون علي ه حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه تخدع في البيوع
فقال إذا بايعت فقل لا خلابة ه حدثنا باب
ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا
يكمل لها صداقها ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة
وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة
نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن
ويكملوا الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء
فذكر الحديث ه باب إذا غصب جارية
فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجد ما

صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا يكون القيمة ثمنا وقال
بعض الناس الجارية للغاصب لأخذ القيمة وفي هذا
احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بأنها
ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره
قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام ولكل
غادر لواء يوم القيمة د حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به ه

باب ه حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن

هشام بن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما أنا بشر وانكم تختصمون
إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فاقضي
له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا
يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار د باب
في النكاح د حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا

يحيى

يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا
الثيب حتى تستأمر قيل يا رسول الله كيف إذنها قال
إذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستأذن البكر ولم
تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها
فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا
يأس أن يطأها وهو تزويج صحيح د حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم أن امرأة
من آل جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة
فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية
فالا لها لا تنكحي فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي
كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين
وأنا عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه أن خنساء ه
حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح

الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف
إذنها قال أن تسكت وقال بعض الناس إن احتال لشاهدي
زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها
إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه هذا
النكاح ولا بأس له بالمقام معها ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن
قلت إن البكر تستحي قال إذنها صماتها ٥ وقال بعض الناس
إن هوى رجل جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال لها بشاهدي
زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل
القاضي شهادة الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء ٥

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج

والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ٥ حدثنا
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحب

يحب الحلوا ويحب العسل وكان إذا صلى العصر أجال
على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة واحتبس
عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل
لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أم
والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت إذا دخل
عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت
مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد
منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل
فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك
وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول
سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادره
بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير

قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة
عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت
له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول
الله ألا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول
سودة سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها
اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى
الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فاخبره عبد
الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر انما انصرف من
حديث عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع
أسامة

أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب
عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب
المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن
عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا تخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس
إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده
سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة
على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة
والشفعة الزكاة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن
أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي

صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس
الشفعة للجوار ثم عمد الى ما يشدده فأبطله وقال
إن اشتري دارا لحاف أن يأخذ الجار بالشفعة فاشترى
سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي كان للجار الشفعة في
السهم الأول ولا شفعة له في باقي الدار وله أن يحتال
في ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابرهيم
بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن
مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد
فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي
الذي في داري فقال لا أزيده على أربع مائة إما مقطعة
وإما منجمة قال أعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق
بصقبه ما يعتكه أو قال ما أعطيتكه قلت لسفين فإن
عمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس

إذا أراد أن يقطع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة
فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها إليه ويعوضه
المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو
بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا ساومه بيتا بأربع مائة
شاة فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار أحق بسقبه ما أعطيتكه وقال بعض الناس إن اشتري
نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون
عليه يمين **باب احتيال العامل ليهدى له**
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا من بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
فقال هذا لكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك
إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد

فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا
مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه
حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير
حقه إلا لقي الله تحمله يوم القيمة فلأعرفن أحدا منكم لقي
الله تحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم
رفع يديه حتى رئي بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت
بصر عيني وسمع أذني حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين
عن إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه وقال
بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين ألف درهم وتسعة وتسعين
وينقده دينارا ما بقي من العشرين ألف فلا بأس أن يحتال حتى
يشتري الدار بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم
وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين فإن طلب الشفيع أخذها
بعشرين ألف درهم وإلا فلا سبيل له على الدار فإن استحقت
الدار رجع المشتري على البايع بما دفع إليه وهو تسعة

الأف

ألاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار
لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فإن
وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها عليه
بعشرين ألفا قال فأجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا
غائلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثني إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع
ساوم سعد بن مالك بيتا بأربع مائة مثقال وقال لولا أني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما
أعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التعبير

باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال الزهري فأخبرني عروة
بن الزبير عن عايشة أنها قالت أول ما بدئ به رسول

الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود
لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجيه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ علم الإنسان ما لم يعلم
فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي
وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر
فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت

به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد
العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب
بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة أي بن عم اسمع من ابن أخيك
فقال له ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه
وسلم ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي
أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي
هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا
عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم
ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي
يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة
جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا

محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر
نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل
ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدا له جبريل فقال له
مثل ذلك ه قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل الى

باب رؤيا الصالحين وقول الله تعالى لقد

صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان
شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم
ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله تعالى ه حدثنا

احمد بن يونس حدثنا زهير حدثني يحيى هو ابن سعيد قال
سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الرؤيا الصادقة من الله والحلم من الشيطان ه

حرفا

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني بن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم
الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها
واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره باب

الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى
عليه خيرا كثيرا القيته باليمامة عن ابيه حدثنا ابو سلمة
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه
فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره ه وعن ابيه
حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة
وأربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد وإسحق
ابن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثني بن
أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوة باب المبشرات ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من
النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة ٥
باب رؤيا يوسف عليه السلام وقوله

تعالى

تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر
كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ٥ قال يا بني لا
تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان
للإنسان عدو مبين ٥ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك
من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما
أتمها على أبويك من قبل إبرهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم ٥
وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف
لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ٥ رب قد آتيتني من الملك
وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت
ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ٥
قال أبو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والباري والخالق
واحد من البدء وبادية باب رؤيا إبرهيم عليه السلم
وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في

والبادي ٢ والمبتدع

المنام إني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر
ستجدني إن شاء الله من الصابرين ۝ فلما أسلما وتله للجبين
ونادياه أن يا إبرهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ۝
قال لجاهد أسلما سلما بأمر به وتله للجبين وضع وجهه بالأرض ۝

باب التواطؤ على الرؤيا ۝ حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن بن عمر أن ناسا أروا ليلة القدر
في السبع الأواخر وإن ناسا أروا أنها في العشر الأواخر ۝
فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر ۝

باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك

وقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني
أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل
الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما
طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني
ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم

كافرون

كافرون واتبعت ملة آبائي إبرهيم وإسحق ويعقوب ما
كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن أأرباب
متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من
دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها
من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه
ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي
السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب
فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه
تستفتيان ۝ وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند
ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع
سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات
يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ۝
قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ۝

وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله
فارسلون ٥ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ٥ قال تزرعون
سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا
قليلا مما تأكلون ٥ ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد
يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ٥ ثم يأتي من بعد
ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ٥ وقال الملك ائتوني
به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك ٥ وقال الفضيل
عند قوله يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله
الواحد القهار ٥ تحصنون ٥ تحرسون ٥ وادكر أفتعل
من ذكره أمة قرن ٥ وتقرأ أمة نسيان ٥ وقال ابن عباس
تعصرون الأعناب والسمن ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري أن سعيد
ابن المسيب وأبا عبيد اخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول

أأرباب لبعض الاتباع يا عبد الله ح

وتقرأ أمة ح ذكرت

وقال احدهما اني اراني أعصر خمرا الى قوله يعصرون ح

الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن لبث يوسف ثم أتاني
الداعي لأجبته ٥ باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني
في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
قال أبو عبد الله قال بن سيرين إذا رآه في صورته ٥
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا ثابت البناني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل
بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن
أبي جعفر أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن يساره

اليقظة بفتح القاف

يتمثل

مثلم ح

ثلاثا وليستعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان
لا يتراءى حدثنا خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب
حدثني الزبيدي عن الزهري قال قال أبو سلمة قال
أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد
رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني بن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق
فإن الشيطان لا يتكونني باب رؤيا الليل رواه سمرة

حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد
الرحمن الطفاوي حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم
ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم البارحة إذ أتيت بما
بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو
هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم

تنتفلونها

تنتفلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم
كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن
ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين
أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا
فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور
العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل
المسيح الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه
سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفين بن حسين عن
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن

عباس أو أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب
واسحق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم وكان عمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن
سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **حدثنا** عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
انه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الأسرة أو مثل على الأسرة شك اسحق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك

فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا
على غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا
رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفين فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب**
رؤيا النساء **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عمارة بن زيد بن
ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة
قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فتوفي
ووجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه
دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله
أكرمه فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن يكرمه الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فقد جاءه واليقين والله إني لأرجو له الخير ووالله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا ٥

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت فأحزنني فنمت فرأيت لعثمن عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله

باب الحلم من الشيطان

فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة

ابن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري

يقول ح

عرضوا ح

وعرض ح

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين ٥

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا
نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين ٥

باب الخضرة في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي بن
عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال
قال قيس بن عبادة كنت في حلقة فيها سعد بن مالك

وابن

الخضرا ح

وابن عمر ثم مر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة
فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان
ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما
عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة
وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه
فرقيته حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت
عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى ٥

قبضت ح

فرقيت ح

باب كشف المرأة في المنام

حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول
صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في
سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف فإذا هي أنت
فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه ٥

باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية
أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى

ح باب الحرير في النساء

أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله

الله عليه وسلم أريتكِ قبل أن أتزوجكِ مرتين رأيت الملك يجيئ
في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت
فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ٥ باب
المفاتيح في اليد ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوضعت في يدي ٥ قال أبو عبد الله ويلغني أن جوامع
الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب
قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك ٥ باب
التعليق بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أزهر
عن ابن عون ح وحدثني خليفة حدثنا معاذ قال حدثني ابن عون
عن محمد قال قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني
في روضة وسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل
ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت ٥

قال محمد

فاستمسكت

فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة
الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة
الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت ٥ باب
عمود الفسطاط تحت وسادته باب الإستبرق
ودخول الجنة في المنام ٥ حدثنا معلى بن أسد
حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت
في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها
إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح ٥
باب القيد في المنام ٥ حدثنا عبد الله بن
صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا

المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان
من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال
وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على
أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم قال
وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه
قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله
في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه
إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله
لا تكون الأغلال إلا في الأعناق **باب**
العين الجارية في المنام **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم
العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى

حين

حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فرضناه حتى
توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله وما يدريك قلت لا
أدري قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير
من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت
قالت أم العلاء والله لا أزكي أحدا بعده قالت وأريت
لعثمن في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له **باب**
نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم
ابن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية
قال حدثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني أبو بكر وعمر
فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف

يغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر
وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب
فاستحالت غربا فما رأيت أحدا من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد
أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن
الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب

الناس بعطن باب الاستراحة في المنام
حدثنا إسحق بن إبرهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس
فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب
فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر
باب القصر في المنام حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ
قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب
ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار حدثنا

عمرو بن علي حدثنا معتمر حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر
من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش
فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك
قال وعليك أغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على بئر فإذا أتوضأ
إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك بأبي وأمي يا رسول
الله أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف
بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف
رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت
فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى
كأن عينه طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب
الناس به شبها ابن قطن رجل من بني المصطلق من
خزاعة

باب إذا أعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري
يجري ثم أعطيت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمر وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا
صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام
حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي
لو كان فيك خيرا لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات
ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك
إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي إلى
جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني
ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل أنت
لو كنت تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على جهنم وهي
مطوية كطي البئر لها قرنان كقرني البئر بين كل قرنين
ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل
رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجال من قريش فانصرفوا بي
عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح لو كان يصلي بالليل قال
نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة **باب**
الأخذ على اليمين في النوم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما
قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك
خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر
فقال لي لم ترع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي
مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي
ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة
أنها قصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل
صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري فكان
عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب**

القدح في النوم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم
أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول
الله قال العلم ٥ باب إذا طار الشيء في المنام
حدثنا سعيد بن محمد أبو عبد الله الحرمي قال
حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عيدة
بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله
بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب
فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين
يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلمة ٥ باب إذا رأى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد 60
عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها
نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة
يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم
أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي
آتانا الله به يوم بدر ٥ باب النفخ في المنام
حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن
الأرض فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي
وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
٥ باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة

فأسكنته موضعا أخره حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت
أن وبأ المدينة نقل اليها ه باب
امرأة السوداء حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل
بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وبأ المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب
المرأة الثائرة الرأس ه حدثنا ابن بهيم بن المنذر حدثني
أبو بكر بن أبي أويس قال حدثنا سليمن عن موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة

سوداء

سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فأولت ان وبأ المدينة نقل اليها باب
إذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن
أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في
رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما أصيب
من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ه باب
من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل
ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه
صب في أذنيه الأنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب
وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا أيوب ه
وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن

أي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي
هاشم الرماني سمعت عكرمة قال قال أبو هريرة قوله
من صور ومن تحلم ومن استمع ه حدثنا إسحق حدثنا خالد
عن خالد عن عكرمة عن بن عباس من استمع ومن تحلم ومن
صور صورة نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن بن عباس
قوله ه حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى بن عمر عن أبيه
عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من
أفرى الفرى أن يرى عينيه ما لم ترياب
إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها ه حدثنا
سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال
سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى
سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لا أرى الرؤيا تمرضني
حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة
من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من

صورة

عينه ما لم ترا

أرى

يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر
الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره
حدثنا ابن بهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها
فإنها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى
غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله
من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره باب
من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب ه حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن بن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن بن عباس كان يحدث أن
رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة
في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض

من شرها ومن الشيطان

على

إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر
فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل
آخر فانقطع به ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي
أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أعبرها قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من
العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر
من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء
إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك
الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به
رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول
الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله
لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا

عوف

عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه
هل رأى أحد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن
يقص وإنه قال لنا ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما
ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا
أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا
هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر
هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه
بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه
فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى
قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق وقال ثم يتحول إلى الجانب
الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من

ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه
فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما
هذا قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل
بناء التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط
وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا
هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا
قال قلت لهم ما هؤلاء قال قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فأتينا على نهر أحسب أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في
النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع
عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح
ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه
فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه
فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال
قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة
كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى

حولها

به

وإذا هم بأتيه

فأتينا

أي يفتحه

كلما عاد

يحشها

حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري
الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا
حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هؤلاء
قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة
لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي انطلق
أرق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا
فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت
راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر قال وإذا نهر مستعرض يجري كأن ماءه المحض
في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال لي هذه جنة
عدن وهذا كمنزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل
الربابة البيضاء قال قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك

ما هذا

دوحة

أي اللبن الخالص

قد ذهب

صعودا

هذا

الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله
قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي
رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي
أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه
يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى
قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ
الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذي في مثل بناء التنور
فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح
في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة
الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم
وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبرهيم صلى الله
عليه وأما الولدان الذي حوله فكل مولود مات على الفطرة
قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما

القوم الذين كانوا شطرا منهم حسن وشطرا منهم قبيح
فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ كتاب الفتن ٥
باب ما جاء في قول الله تعالى ٥ واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة ٥ وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث من الفتن ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن
السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال
قالت أسما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر
من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا
تدري مشوا على القهقري قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ
بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وايل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن
إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني
فأقول أي رب أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده
شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ أبدا ليردن علي
أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم
فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال
هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد
الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك
لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال
حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة

وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا
إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد
الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر
فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان
قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه
فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات
ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل حدثني ابن وهب عن
عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي
أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا
أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة

في تنشيطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا
ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من
الله فيه برهان ٥ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
ابن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن
حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة
من قريش سفهاء حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمر بن يحيى
بن سعيد بن سعيد بن عمرو بن سعيد أخبرني جدي قال
كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق
المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش
فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت
أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع

جدي

جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رأهم غلمانا
أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا بن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب
بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله
عنهن أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم
محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا بن عيينة
عن الزهري عن عروة وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي
الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من أطام
المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني أرى الفتن

تقع خلال يسوتكم لوقع القطر **باب**

ظهور الفتن **حدثنا** عياش بن الوليد أخبرنا عبد
الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص
العمل ويقبض العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج
قالوا يا رسول الله أيما هو قال القتل القتل وقال شعيب
ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد
الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله
وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي
الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر
فيها الهرج والهرج القتل **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وأبو
موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها

الزهري
العمل العلم
أياما

الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل **حدثنا**
قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وايل قال أتي
لجالس مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة
القتل **حدثنا** محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل
عن أبي وايل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين
يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها
الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة
وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وايل عن الأشوري أنه
قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم أيام الهرج نحوه وقال بن مسعود سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء

فتح تاء
الجنس

باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي
قال أتينا أنس بن مالك نشكو إليه ما نلقى من الحجاج فقال

يكور

أصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية أن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الليلة
أنزل
الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في
الدنيا عارية في الآخرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد أخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح
فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر
رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمسك بنصالها قال نعم حدثنا أبو النعمن حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في
المسجد بأسهم قد أبدا نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها
لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا
وسعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه
أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا
عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة أخبرني واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو
أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا
تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم النحر قلنا
بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلدة قلنا

بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأشاركم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغايب فانه رب مبلغ يبلغه أن هو أوعى له فكان كذلك
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن
قدامة قال أبشروا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك
قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا
على ما بهشت بقصبة ٥ حدثنا أحمد بن اشكاب
حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت
أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس

ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن
أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
إبرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
ومن تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا
فليعذ به حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا
فليعذ به باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل 70
لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة
فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل
النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل
صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب
ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما
روي هذا الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس
عن أبي بكرة حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا وقال
مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس وهشام
وعلي بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب
ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة وقال
غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن

أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين
عن منصور

باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا
إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان
الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت
يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل
بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم
إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من
جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة

الشامي

يحدث

دخن
أي فساد واختلاف

هدي

حشيم
أي من أنفسنا

ولا إمام

ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل
شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك

باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا
أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته
فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب
أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله تعالى إن الذين
توفيهم الملائكة ظالمي أنفسهم

المقرئ

باب إذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما
وأنا أنتظر الآخر حدثنا الأمانة نزلت في جذر قلوب

أن

الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه
فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض
فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا
أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في
قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان
ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ردته علي الإسلام وإن
كان نصرانيا ردته علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا
وفلانا ٥ باب التعوب في الفتنة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أذن لي في البدو ٥ وعن يزيد بن أبي

إسلامه

التعرب التقرب

تعريبه

والتعريبان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا

عبيد

عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن
الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم
يزل بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥
باب التعوذ من الفتن حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه
بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر
فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا
وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا
لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال

فلم يزر هناك حتى جاء قبل

فاذا كل رجل رأسه

رجلا

أبو كحذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
شرح دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه
صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحايط قال
فكان قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
عياش وقال عياش النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم بهذا ٥ وقال كل رجل لآثار رأسه في ثوبه يبكي وقال
عايذا بالله من شر الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن ٥
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة وهشام
سعيد
عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال عايذا بالله من شر الفتن ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل
المشرق ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام

بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر
فقال الفتنة هاهنا الفتنة هاهنا من حيث يطلع
قرن الشيطان أو قال قرن الشمس ٥ حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل
المشرق يقول ألا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع
قرن الشيطان ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر
أو قال قرن الشمس
بن سعيد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا
في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان ٥ حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد
عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد

ابن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا
حديثا حسنا قال فبادر نا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن
حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك
أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال

ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون
أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن

الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند
عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم

في الفتنة

في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج
كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين
إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح
قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا
لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون
غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا
أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من
الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد
ابن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن
المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم إلى حائط من حوائط المدينة
لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست
على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم

ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى
حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فجا أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت
كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك
فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجا عن يمين فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فجا عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أيذن له وبشره بالجنة
فجا عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس
ثم جا عثمن فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أيذن له وبشره بالجنة
معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول
حتى جا مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه

ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن
يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت
ها هنا وانفرد عثمن حدثنا بشر بن خالد أخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت
أبا وايل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته
ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي
أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير
بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يجا رجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه
فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت
تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف
ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله باب
حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن
أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم أن فارس ملكوا ابنة كسرى قال لن

يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا
أبو حصين حدثنا أبو مريم عبد بن زياد الأسدي
قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث
علي عمار بن ياسر والحسن بن علي فقدما علينا الكوفة
فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه
وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا
يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها
لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن
الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي

باب

حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي
غنية عن الحكم عن أبي وائل قام عمار على منبر الكوفة
فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم
صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتلينتم
حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة أخبرني عمرو

سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود
على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكرهه عندنا من إسراعك
في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما
منذ أسلمتما أمرا أكرهه عندي من إبطائكما عن هذا
الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن
سلمة كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال
أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت
فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي
صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك
في هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود وما رأيت مني
ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله
عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال
أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى أحدهما

أبا موسى والآخري عمارا وقال رويدا نيه إلى الجمعة

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على أعمالهم ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فيتين من المسلمين ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء إلى
ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة
خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن
بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن
العاص لمعاوية أري كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها
قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله

ابن

ابن عامر وعبد الرحمن بن سمرة فلقاه فنقول له
الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فيتين من المسلمين ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة
مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال
أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن
فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت
في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن
هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن
وحسين وابن جعفر فأوقروا إلي راحلتي ٥

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه ٥

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية عن أيوب

جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة
وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا
أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله
ثم ينصب له القتال واني لا أعلم أحدا منكم خلعه
ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه ٥
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف
عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام
وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت
مع أبي الى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره
ونحن جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه
فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى
ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به اني
احتسبت عند الله اني أصبحت ساخطا على أحياء قريش
انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة

بيعة

احتسب ح اذا

والقلة

ذلك

وان ذال لقلة والله لا يقاتلون
الا على الدنيا واذ هؤلاء الذين
بين أظهركم والله ان يقاتلون
الا على الدنيا

والقلة والضلالة وان الله أنقذكم بالاسلام ومحمد
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا
التي أفسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان
يقاتل الا على الدنيا ٥ حدثنا أدم بن أبي اياس حدثنا
شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وايل عن
حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر
منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ
يسرون واليوم يجهرون ٥ حدثنا خلاد حدثنا
يسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن
حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فأما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان ٥

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه ٥ ١

باب تغيير الزمان حتى يعبد الأوثان

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد ابن المسيب أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق

تال م

تضيء لها أعناق

الإبل

الإبل بصري حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبيد الله عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا عبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأبيه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعني ابن خالد

أحدكم

قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان يكون بينهما
مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله
وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى
عليه
يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
ورآها الناس يعني آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا
يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي
فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس قال قال المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد بن إبرهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان

حدثنا إسمعيل

انه

رعب المسيح لها يوميد سبعة أبواب على كل باب
ملكان قال وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه
قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم
عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال اني لأنذركموه
وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه إنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
أنا نايم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يتطف
أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت
التفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين
كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس

به شبها ابن قطن رجل من خزاعة ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ٥
حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد
وماؤه نار قال ابن مسعود وأنا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته
الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور
وإن بين عينيه مكتوب كافر فيه أبو هريرة وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
لا يدخل الدجال المدينة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أنه
قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه
يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم
أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد
الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثني يحيى
ابن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة

عن

فيما حدثنا به

قط

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة تحرسونها فلا يقربها
الدجال قال ولا الطاعون إن شاء الله باب
يأجوج ومأجوج حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثه
عن أم حبيبة بنت أبي سفين عن زينب ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي
تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك
وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم

قال

كتاب الاحكام باب قول الله تعالى

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع
الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد
أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني ه حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس
راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو
مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول
عنه ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب ه
الأمراء من قريش ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن

عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه
بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد
الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان
فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه
بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في
قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله في النار على وجهه ما
أقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير ه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن
محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان ه
باب أجر من قضى بالحكمة ه لقوله تعالى ومن
لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ه حدثنا شهاب

أبن عباد حدثنا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ه
باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن
أنس بن مالك رضي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن أبي رجاء
عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى
من أميره شيئا يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة
شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر

تسلط

لم يكن معصية

عبدا حبشيا

شعبة

فكرهه

بمعصية

بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار
وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس قد أمر النبي
صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم
لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا نارا
فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما
تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها
فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا ه إنما
الطاعة في المعروف باب من لم يسأل الإمارة
أعانه الله عليها ه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت

فقاموا

إذ خمدت وسكن

أوتيتها

إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على
يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو
خير باب من سأل الإمارة وكل إليها
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن
قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن
أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة
أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت
الذي هو خير وكفر عن يمينك باب
ما يكره من الحرص على الإمارة حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون
ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة
وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد
الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن

الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول
الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا
من حرص عليه باب من استرعي رعية فلم
ينصح حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن
عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات
فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة
إلا لم يجد رائحة الجنة حدثنا إسحق بن منصور قال
أخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن
الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل علينا
عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من والٍ يلي رعية من المسلمين
فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة باب
من شاق شق الله عليه حدثنا اسحق الواسطي حدثنا
خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان
وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيأ قال سمعته يقول من سمع
سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه
يوم القيمة قالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان
بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع
ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل
قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم جندب قال نعم جندب باب
القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق
وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمن بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد حدثنا انس

بن مالك

ابن مالك رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم
خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد
فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول
الله ما اعددت لها من كثير صيام ولا صلاة ولا صدقة
ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن له بواب حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد حدثنا
شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك يقول
لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي
الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا

فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة باب
الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه
حدثنا محمد بن خالد الذهلي حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال كان
قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن ثرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة
عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه معاذ
حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا يحيوب ابن الحسن حدثنا
خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن
رجلا أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى
فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أشله
قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب
هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان حدثنا آدم حدثنا

شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن
ابن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان
بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو
غضبان حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما
يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد
غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم
منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير
والضعيف والصغير وذا الحاجة حدثنا محمد بن أبي
يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن إبرهيم حدثنا يونس
قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره
أنه طلق امرأته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهُرَ
فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا **بَابُ**
مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ
وَالتُّهَمَةَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهِنْدٍ خُذِي مَا
يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَمْرًا مَشْهُورًا
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ
ابْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ
أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ
عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ
ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ
أُطْعِمَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا قَالَ لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ
بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ الْمَخْتُومِ وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ
وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِمْ وَكَتَبَ الْحَاكِمُ إِلَى عَامِلِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي

أمرا مشهورا

من أهل خباء

بالمعروف

عليه

عامله

وقال

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ كِتَابُ الْحَاكِمِ جَائِزٌ إِلَّا فِي الْحُدُودِ ثُمَّ قَالَ
إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ هَذَا مَالٌ يَزْعُمُ وَإِنَّمَا
صَارَ مَالًا بَعْدَ أَنْ ثَبَتَ الْقَتْلُ فَالْخَطَأُ وَالْعَمْدُ وَاحِدٌ
وَقَدْ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ فِي الْحُدُودِ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
فِي سِنٍّ كُسِرَتْ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ كِتَابُ الْقَاضِي إِلَى
الْقَاضِي جَائِزٌ إِذَا عَرَفَ الْكِتَابَ وَالْخَاتَمَ وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُجِيزُ
الْكِتَابَ الْمَخْتُومَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَاضِي وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوُهُ
وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الثَّقَفِيُّ شَهِدْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ
ابْنَ يَعْلَى قَاضِيَ الْبَصْرَةِ وَإِيَاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَالْحَسَنَ وَثُمَامَةَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ وَبِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
بُرْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ وَعَامِرَ بْنَ عَبِيدَةَ وَعَبَّادَ بْنَ مَنْصُورٍ
يُجِيزُونَ كُتُبَ الْقُضَاةِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ فَإِنْ
قَالَ الَّذِي جِيءَ عَلَيْهِ بِالْكِتَابِ إِنَّهُ زُوِّرَ قِيلَ لَهُ اذْهَبْ فَالْتَمِسِ
الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ وَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَلَى كِتَابِ الْقَاضِي الْبَيِّنَةَ
ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا

ابن الخطاب

عبدة

ذكر الزركشي ان هذا علم ابن عبدة بفتح العين والباء من غير ياء بعدها

عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحْرِزٍ جِئْتُ بِكِتَابٍ مِنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَاضِي
البَصْرَةِ وَأَقَمْتُ البَيِّنَةَ إِنَّ لِي عِنْدَ فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ
بِالكُوفَةِ فَجِئْتُ بِهِ القَسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَجَازَهُ وَكَرِهَ الحَسَنُ
وَأَبُو قِلَابَةَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى وَصِيَّةٍ حَتَّى يَعْلَمَ مَا فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي
لَعَلَّ فِيهَا جَوْرًا وَقَدْ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ
خَيْبَرَ إِمَّا أَنْ تَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ وَقَالَ
الزُّهْرِيُّ فِي الشَّهَادَةِ عَلَى المَرْأَةِ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ إِنْ عَرَفَتَهَا
فَاشْهَدْ وَإِلَّا فَلَا تَشْهَدْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قَالُوا إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا
إِلَّا مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِهِ وَنَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ٥ ٥

بَابُ مَتَى يَسْتَوْجِبُ الرَّجُلُ القَضَاءَ

وَقَالَ الحَسَنُ أَخَذَ اللهُ عَلَى الحُكَّامِ أَنْ لَا يَتَّبِعُوا الهَوَى وَلَا يَخْشَوُا
النَّاسَ وَلَا يَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ثُمَّ قَرَأَ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ

خليفة

عندهم

أن تؤذنوا

خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الهَوَى
فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الحِسَابِ وَقَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللهِ وَكَانُوا
عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا
بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الكَافِرُونَ
وَقَرَأَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ
القَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا
وَعِلْمًا فَحَمِدَ سُلَيْمَانَ وَلَمْ يَلُمْ دَاوُدَ وَلَوْلَا مَا ذَكَرَ اللهُ مِنْ أَمْرِ
هَذَيْنِ لَرَأَيْتُ أَنَّ القُضَاةَ هَلَكُوا فَإِنَّهُ أَثْنَى عَلَى هَذَا بِعِلْمِهِ
وَعَذَرَ هَذَا بِاجْتِهَادِهِ وَقَالَ مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرَ قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ
عَبْدِ العَزِيزِ خَمْسٌ إِذَا أَخْطَأَ القَاضِي مِنْهُنَّ خَصْلَةً كَانَتْ فِيهِ
وَصْمَةٌ أَنْ يَكُونَ فَهِيمًا حَلِيمًا عَفِيفًا صَلِيبًا عَالِمًا سَئُولًا عَنِ العِلْمِ ٥

بَابُ رِزْقِ الحُكَّامِ وَالعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَكَانَ

الله

فقها

الوصمة هي العيب

شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا. وقالت عائشة يأكل
الوصي بقدر عمالته. وأكل أبو بكر وعمر. حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد بن
أخت نمران حويطب بن عبد العزى الزهري أخبره أن
عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته
فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا
أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد إلى ذلك
قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي
صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي
أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت
أعطه أفقر إليه مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت
غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك. وعن
وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر قال

مرهو

سمعت

سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني
حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما
جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا
فلا تتبعه نفسك. باب من قضى ولاعن
في المسجد. ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله وسلم وقضى
شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان
على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة
ابن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد. حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد
قال شهدت الملاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة ففرق
بينهما. حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني
ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته

يجوز الجمع والتثنية

رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد باب
من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من
المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه من المسجد وضربه
ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت
فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون
قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من
سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن
جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرجم باب موعظة الامام للخصوم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب
ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم

أن

أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي نحو ما أسمع فمن قضيت
له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار
باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء
أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة
فقال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد
الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير
فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال
عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية
الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا
أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد
من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم
أربعا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن
الحكم عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله
فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد

إلى حسد فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل
الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال أبو بكر كلا
لا يعطيه أصيبع من قريش ويدع أسدا من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال
تأثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فأداه إلي ٥ وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه
بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر الخصم عنده لآخر بحق
في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى
يدعوا بشاهدين فيحضرهما إقراره ٥ وقال بعض أهل
العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره
لم يقض به إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه
مؤتمن وإنما يراد من الشهادة موضع العلم فعلمه أكثر
من الشهادة ٥ وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي

في غيرها ٥ وقال القسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه
دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره
ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين ٥
وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه
وسلم الظن فقال إنما هذه صفية ٥ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم عن ابن شهاب عن
علي بن حسين أن النبي صلى الله وسلم أتته صفية بنت
حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار
فدعاهما فقال إنما هي صفية فقال سبحان الله قال إن الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم ٥ رواه شعيب وابن مسافر وابن
أبي عتيق وإسحق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن
حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب أمر الوالي إذا وجه أمينين إلى موضع

أن يتطاوعا ولا يتعاصيا ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي
حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو
موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام ه وقال
النضر وأبو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن
سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

ابن ابي بردة

باب إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب

عثمان بن عفان عبد المغيرة بن شعبة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني منصور عن أبي
وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني
وأجيبوا الداعي ه

باب هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري أنه سمع
عروة أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على
صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفين أيضا فصعد المنبر

محمد

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول
هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر
أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء
به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء
أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا
عفري إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفين تصه علينا
الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع
أذناي وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه
معي ولم يقل الزهري سمع أذناي ه

عفري
عيناي
سمع أذني
أذني
خوار صوت والجأر من نجاء رون لصوت البقرة

باب استقضاء الموالي واستعمالهم ه

حدثنا عثمن بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن جريج أن نافعا أخبره
أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة
يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في
مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس ه

حدثنا إسمعيل بن

أبي أويس حدثني إسمعيل بن إبرهيم عن عمه موسى بن
قال م عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن
فبلغ إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا
وأذنوا **باب ما يكره من ثناء السلطان**
وإذا خرج قال غير ذلك **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عاصم بن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أتانا بن عمر
أنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا
من عندهم قال كنا نعدها نفاقا **حدثنا** قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس
ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥

بار

باب القضاء على الغائب **حدثنا** محمد
ابن كثير أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب**
من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل
حراما ولا يحرم حلالا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم
فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون
أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن
قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها
أو ليتركها ٥ **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب

عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص إن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي كان
قد عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي
وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان
عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة
أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى
لقي الله تعالى ه باب الحكم في البئر ونحوها
حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفين
عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلف على يمين صبر يقتطع
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله إن الذين يشترون بعهد الله الآية فجاء الأشعث
وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف
قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية
فليحلف
فليحلف

باب القضاء في كثير المال وقليله

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في كثير المال
وقليله سواء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته
عن أختها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة
خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم
فلعل بعضا أن يكون ألحن من بعض فأقضي له بذلك وأحسب
أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من
النار فليأخذها أو ليدعها ه باب

بَيْعِ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَضِيَاعِهِمْ

وَقَدْ بَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدَبَّرًا مِنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا

سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا عَنْ دُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ

فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ ثُمَّ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ بَابُ

مَنْ لَمْ يُكْتَرِثْ بِطَعْنِ مَنْ لَا يَعْلَمُ فِي الْأُمَرَاءِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَعَثَ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ

فَطَعَنَ فِي إِمَارَتِهِ وَقَالَ إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ

فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَايْمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ

كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ

بَابُ الْأَلَدِّ الْخَصِمِ وَهُوَ الدَّائِمُ الْخُصُومَةِ

لُدًّا عُوجًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ

سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرٍ أَوْ خِلَافِ أَهْلِ الْعِلْمِ

فَهُوَ رَدٌّ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدًا ح وَحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ أَخْبَرَنَا

عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ

فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا فَقَالُوا صَبَأْنَا صَبَأْنَا فَجَعَلَ

خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ فَأَمَرَ كُلُّ

رَجُلٍ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَسِيرَهُ فَقُلْتُ لَا وَاللهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي وَلَا

يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ

مَرَّتَيْنِ بَابُ الْإِمَامِ يَأْتِي قَوْمًا فَيُصْلِحُ بَيْنَهُمْ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدِينِيُّ عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح
بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر
أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق
الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه
قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت
حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ بيده هكذا فلبث
أبو بكر هنيئة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم
مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا
أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك ألا تكون مضيت قال لم يكن
لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله وسلم وقال للقوم إذا نابكم
أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب
ما يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت حدثنا إبرهيم بن سعد عن

ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال
بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال
أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في
المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع
القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر
يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد
قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل
علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيأ لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله
خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي

شرح الله له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا
فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف
وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد
جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة أو
أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند
أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال أحمد بن عبيد
الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي ليلى ح وحدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن
أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد
الله بن سهل ح ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد
أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في
فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما

قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم
وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن
ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم
حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتبوا ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد
الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف
لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها
ناقة

باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا
الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله

فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته
فقالوا لي إن على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
وولية ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما
بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها أنيس فرجمها ه باب

ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد ه

الحاكم

وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي
صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه ه وقال
عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمن ماذا تقول هذه وقال
عبد الرحمن راجع تخبرك بصاحبها الذي صنع بها ما ه وقال
أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس
لابد للحاكم من مترجمين ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن

عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن أبا سفين بن حرب أخبره أن
هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه
قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث ثم
قال للترجمان قل له إن كان ما يقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين ه

باب محاسبة الامام عماله ه

حدثنا محمد أخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عبد الله
ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه
هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن
كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب
الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا
منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا

لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه
وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فهلا فوالله
لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الأجاء
به جاء الله تحمله يوم القيمة ألا فلا أعرفن ما جاء الله رجل
ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت باب

بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء

حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب أخبرني عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى أخبرني ابن
شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن

أي سعيد

أي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثنا
الزهري قال حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد
عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله بن أبي جعفر
حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم باب كيف يبايع الإمام الناس

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد أخبرني عبادة
ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ينازع الأمر أهله وأن نقوم
أو نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا
عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد عن أنس رضي الله
عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير خير الآخره
فاغفر للأنصار والمهاجره فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين
حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس
على عبد الملك قال كتب أني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما
استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير
بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن
دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد الله بن
عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين أني أقر بالسمع
والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت وإن بني قد أقروا بذلك

إستطعت ما

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن يزيد قال قلت لسلمة على
أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم
عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست أنا بالذي
أنافسكم على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم اخترت لكم
منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن
أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما رأي أحدا من
الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس
على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة
التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن
بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت
فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم
انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني

فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى أبهار الليل ثم قام
علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن تحشى
من علي شيأ ثم قال ادع لي عثمن فدعوته فناجاه حتى
فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع
أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا
من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا
وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن
ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم
يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك
أبايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده
فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والأنصار
وأمراء الأجناد والمسلمون ٥ باب

من بايع مرتين ٥ حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة
ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأولى قال وفي الثاني

الناس

تجعل

بايعت

باب بيعة الأعراب حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الإسلام فأصابه وعك قال أقلني بيعتي فأبى ثم
جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

أي تخلص

باب بيعة الصغير ٥ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد وهو ابن
أبي أيوب حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد
الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به أمه زينب ابنة حميد إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة
الواحدة عن جميع أهله ٥ باب
من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن

يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام
فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي
فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها **باب من بايع رجلا لا**
يبايعه إلا للدنيا حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق منع منه
ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا إن
أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل بايع رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا

فصدقه

فصدقه فأخذها ولم يعط بها **باب**
بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو إدريس
الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على
أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا
تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب
من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه
وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام
بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول

الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم
عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن
لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت
امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن
أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة
إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة
أبي سبرة وامرأة معاذ باب من نكث بيعة
وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله
فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على
الإسلام ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب

الاستخلاف حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت
عائشة رضي الله عنهما وارأساه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك
فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي
ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت
أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول
القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون
أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف
أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر ألا تستخلف قال
إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن
أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت أني نجوت

منها كفافا لا لي ولا علي لا أتحملها حيا ولا ميتا حدثنا
إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني
أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة
حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى
الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت
أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا
يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه
وسلم قد مات فإن الله قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون
به بما هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فإنه أولى
المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت
بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت
عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد
المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

للغد

أي تخلفنا بعد موتنا وتبقى خلفنا

به

الناس ج

أصعده

حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة
فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله
أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم
تجديني فأتي أبا بكر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفين حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر
رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون أذناب الإبل
حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
أمرا يعذرونكم به باب حدثني
محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك قال
سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه
قال كلهم من قريش باب إخراج الخصوم
وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت
أبي بكر حين ناحت حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي

الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها
ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف فأحرق على رجال
بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقا
عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب
هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه
والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التمني

إلى رجال

المجبوس

تخلفت

المسلمين

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا
يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما
تخلفت ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده وددت أني لأقاتل في سبيل فأقتل ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله باب
تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان لي أحد ذهبا حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن سريه

ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلاث وعندي
منه دينار ليس شئ أرصده في دين علي أجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو
استقبلت من أمري ما استدبرت

حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة
أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس
حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن
حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون
من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف
بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ونحل إلا
من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير
النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه
الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقالوا ننطلق إلى منا وذكر أحدنا يقطر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري
ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت
قال ولقيه سراقة وتصوير هي جمرة العقبة فقال
يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال بل لأبد قال وكانت
عائشة قدمت مكة وهي حايض فأمرها النبي صلى الله
عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا
تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله
أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد
الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم
فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا

حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن
سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت
عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال

لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ
السِّلَاحِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقِيلَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَحْرُسُكَ
فَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْنَا غَطِيطَهُ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ بِلَالٌ ه أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ
لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلٌ ه فَأُخْبِرَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

بَابُ تَمَنِّي الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ ه

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ
إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ
وَآنَاءَ النَّهَارِ يَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ
وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا
أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِهَذَا ه

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي ه

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ
نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عليما

عَلِيمًا حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ
عَاصِمٍ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ
لَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَتَمَنَّوْا
الْمَوْتَ لَتَمَنَّيْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنِ ابْنِ أَبِي
خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ أَتَيْنَا خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ نَعُودُهُ وَقَدِ
اكْتَوَى سَبْعًا فَقَالَ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ وَإِمَّا
مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ

بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ه

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
ابْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَنَا
التُّرَابَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ

قال تمنين

قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا أنت

بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فأنزلن سكينة علينا إن الأولى وربما قال إن الملا
قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته ٥

باب كراهية التمني لقاء العدو ٥

ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى
فقرأته فإذا فيه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية **باب**
ما يجوز من اللو ٥ وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن القسم بن محمد
قال ذكر بن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد
أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة
من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت **حدثنا** علي حدثنا

أدلو

سفين

سفين قال عمرو حدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم
بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء
والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على
أمتي أو على الناس وقال سفين أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة
هذه الساعة قال بن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر
النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول
الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه
يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي ٥ وقال عمرو حدثنا
عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر ٥ وقال
ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي
وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبرهيم
ابن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
سمعت رسول الله صلى أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
تابعه سليمن بن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا
حميد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى
الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا
يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني
ربي ويسقين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن بن شهاب أن
سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال إني
مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا
أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت

النبي

سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أن البيت
هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن
قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولو
لا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر
قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب
الأنصار حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها
تابعه أبو أسامة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان

تمزوجلّ والصلاة والصوم والفرايض والأحكام قول الله تعالى
فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ويسمي
الرجل طايفة لقوله تعالى وإن طايفتان من المؤمنين
دخلا اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله
تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى
الله عليه وسلم أمراءه واحدا بعد واحد فإن سها أحد
منهم رد إلى السنة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
الحارث حدثنا أيوب عن أبي قلابة حدثنا مالك بن الحويرث
قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه
ورفيقا وسلم رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا
سألنا عن من تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم

فاقيموا

فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا
أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد
عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان
بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم
وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه
حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد
الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن أم مكتوم حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد
في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين

قال

بعد ما سلم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة
يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم
رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال ان رسولا
الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد
أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه

الى القبلة

قد وجه

إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فتوجه نحو الكعبة وصلى معه
رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه توجه إلى الكعبة
فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثنا يحيى بن قزعة
حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري
وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر
فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس
قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس لنا
فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث أبا عبيدة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة

فوجه

عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدْتُهُ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدُوا نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا
فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرُوا
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا
لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ لِلْآخَرِينَ لَا

طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةٍ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْضِ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ وَأْذَنْ لِي
فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْضِ لَهُ بِكِتَابِ اللَّهِ
وَأْذَنْ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي
كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ فَزَنَا بِامْرَأَتِهِ فَأَخْبَرُونِي
أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ثُمَّ
سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ وَإِنَّمَا عَلَى ابْنِي
جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ
بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرَدٌّ وَعَلَى ابْنِكَ

فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من
أسلم فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها
أنيس فاعترفت فرجمها **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده
المدني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري
وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال
له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن
تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع
بين اربعة أحاديث سمعت جابرا قلت لسفين فإن الثوري يقول
يوم قريظة فقال كذا حفظته منك كما أنك جالس يوم الخندق
قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين **باب**
قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن

ح متابع ح

قال الثوري يوم قريظة

لكم فإذا أذن له واحد جاز له **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب
فجاء رجل يستأذن فقال أيذن له وبشره بالجنة فإذا
أبو بكر ثم جاء عمر فقال أيذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمن
فقال أيذن له وبشره بالجنة **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد الله بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال خرجت فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت
قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي **باب**
ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء
والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس
بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم
بصرى أن يدفعه إلى قيصر **حدثنا** يحيى بن بكير

حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى
فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا
كل ممزق ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد
ابن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس
يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن
أكل فليصم ٥ باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم
وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم ٥ قاله مالك بن الحويرث ٥
ح حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة وحدثني إسحق
أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن
عباس يقعدني على سريره فقال أقم وفد عبد القيس لما

أتوا

أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالوفد أو القوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر
ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة
فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل
تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم ٥
باب خبر المرأة الواحدة حدثنا
محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر سنتين
أو سنة ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله

عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيهم سعد نذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم
امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب
فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وأطعموا
فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من
طعامي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ٥
حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل اليهود لعمر يا
أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه
الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين من مسعر
ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس ابن مالك
أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على

منبر

منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر
فقال أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى
الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وإنما هدى الله به رسوله
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا نعيم
قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة قال
إن الله يغنيكم أو ينعشكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد
الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر
بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا
نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي
يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَلْغَثُونَهَا أَوْ تَرْغَثُونَهَا أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَوْ مِنْ أَوْ آمَنَ عَلَيْهِ
الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُهُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيَّ
فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابُ**
الِاقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَوْلِ**
اللهِ تَعَالَى وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا أَيِمَّةً نَقْتَدِي بِمَنْ قَبْلَنَا
وَيَقْتَدِي بِنَا مَنْ بَعْدَنَا وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ ثَلَاثٌ أُحِبُّهُنَّ
لِنَفْسِي وَلِإِخْوَانِي هَذِهِ السُّنَّةُ أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا وَيَسْأَلُوا
عَنْهَا وَالْقُرْآنُ أَنْ يَتَفَقَّهُوهُ وَيَسْأَلُوا عَنْهُ وَيَدَعُوا النَّاسَ إِلَّا
مِنْ خَيْرٍ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَةَ فِي
هَذَا الْمَسْجِدِ قَالَ جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا فَقَالَ هَمَمْتُ
أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
قُلْتُ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ قَالَ لِمَ قُلْتُ لَمْ يَفْعَلْهُ صَاحِبَاكَ
قَالَ هُمَا الْمَرْآنِ يُقْتَدَى بِهِمَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَأَلْتُ الْأَعْمَشَ فَقَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
وَهْبٍ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فِي جَذْرِ
قُلُوبِ الرِّجَالِ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فَقَرَءُوا الْقُرْآنَ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ
مُرَّةَ سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللهِ إِنَّ
أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَإِنَّمَا تُوعَدُونَ
لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

عبد الله

حدثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد
قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأقضين بينكما
بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون الجنة
إلا من أبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من أطاعني
دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى حدثنا محمد بن عبادة
أخبرنا يزيد حدثنا سليمن بن حيان وأثنى عليه حدثنا
شعبة بن مينا أحدثنا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول
جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم
فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا
له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل
فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار

شعبة

سعيد

فقال

وأكل

وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها فقال
بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه
وسلم فمن أطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله
ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد
صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة
عن ليث عن خالد عن سعيد بن هلال عن جابر خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال
يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا
فإن أخذتم يمينا أو شمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا
أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني

قال

وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه
فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل
من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت
به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده
وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله
ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من
فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكوة حق المال
والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا
أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت

انه

ح امل
كذا

أنه الحق قال بن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو
عن عقيل
أصح حدثني إسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن
حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن
حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال
عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير
فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس
فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يقع
به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
الجاهلين وإن هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر
حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله

ابنة

ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما أنها قالت أتيت
عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت
آية قالت برأسها أي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في
القبور قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا
أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات
فأجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا إنك موقن وأما المنافق
أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم إنما هلك
من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم

عن شيء

عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أعظم المسلمين جرما من
سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته حدثنا إسحق
أخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة سمعت
أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم
فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح
ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى
خشيت أن تكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن بريد
ابن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما
أكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل
فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر
فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك سالم مولى شيبة
فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال إنا نتوب إلى الله عز وجل حدثنا موسى
حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه إن نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل

وقال

وقال وكثرة السؤال وإضاعة وكان ينهى عن عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر
فقال نهينا عن التكلف حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن
بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن
شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم
به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء
وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال
أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال
النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله
قال أبوك حذافة فلما أكثر أن يقول سلوني سلوني برك

فلا ترى

عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت
على الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحايط وأنا أصلي فلم
أر كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم
أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة أخبرني موسى
ابن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا
نبي الله من أبي قال أبوك فلان وتلت يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء الآية حدثنا الحسن بن صباح
حدثني شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن
قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا
الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن

ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال
بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا
يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القسم
حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت
عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

باب الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ
الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني
أتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال إني لم ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا

على الله إلا الحق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام

أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك تواصل
قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلم
ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم
يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني
إبراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه
على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة
فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما
في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا
فيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة

والناس

والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا
فيها من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت
عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فرخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال قوم يتنزهون عن الشيء
أصنعه فوالله إني أعلمهم بالله وأشدهم له خشية
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن
ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر
لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار
أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار
الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال
عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي

صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم إلى قوله عظيم قال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير
فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر
إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه
كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت
لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب
يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة
لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا آدم حدثنا

ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا فيقتله أيقتلونه به سل لي يا عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى
الله عليه وسلم المسايل وعابها فرجع عاصم فأخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسايل فقال عويمر
والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل
الله القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم
قرآنا فدعا بهما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطارقها ولم يأمره النبي
صلى الله عليه وسلم بفراقها فحفظت السنة في الملاعنين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أنظروها فإن جاءت به
أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب
وإن جاءت به أسحم أعين ذا إليتين فلا أحسبه إلا
قد صدق عليها فجاءت به على الأمر المكروه ٥

قال حدثني عقيل

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النصري وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت
على مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه
حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون فقال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا
فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين الظالم الفاسق الفاجر فقال الرهط عثمان وأصحابه
يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال
اتيدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان

خص

خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم
يعطه أحدا غيره فإن الله يقول ما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل النبي صلى الله عليه وسلم حياته بذلك حياته أنشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه
وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس فقال
تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول

الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته
من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك
أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم
فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما
بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب إثم من رأى بدعة فلم ينكرها أو خاف فيها على نفسه

وراه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا

عبد

عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى
كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني
موسى بن أنس أنه قال أوى أوى لمحدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف لا تقل وقوله تعالى ما ليس لك به علم

حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن
عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينزع العلم
بعد أن أعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض
العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم
فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا
ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني

عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت
عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد
الله بن عمر وحدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة سمعت
الأعمش قال سألت أبا وايل هل شهدت صفين قال نعم
فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وايل قال قال سهل بن
حنيف يقول يا أيها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رأيتني
يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا
إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا
الأمر قال وقال أبو وايل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل
مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى
ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى
بما أراك الله وقال بن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم

عن

عن الروح فسكت حتى نزلت الآية حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين قال سمعت بن المنكدر يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان
فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله
ورسوله قال سفين فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي
كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته
من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن
الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك
فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان

كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة
إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله
أو اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم
أهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسمعيل عن
قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم
ظاهرون حدثنا إسمعيل حدثنا بن وهب عن يونس عن
ابن شهاب أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفين
يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من يقول من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله
ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو
حتى يأتي أمر الله

باب في قول الله تعالى

أو يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
قال هاتان أهون أو أيسر

باب من شبه

أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل
حدثنا أصبغ بن الفرج حدثني بن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي
ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر
قال فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها
قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه

ولم يرخص له في الانتقام منه حدثنا مسدد حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج
عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته
قالت نعم قال فاقضوا الله الذي له فإن الله أحق بالوفاء ٥

قال اقضوا الله الذي له اصل

باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله عز وجل

القضاء

لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون
ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين
يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء
وسؤالهم أهل العلم ٥ حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبرهيم
بن حميد عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٥
حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة

ولا يتكلف قبله

عن اسماعيل

فسلط

سألت عمر ابن

ابن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص المرأة
هي التي تضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم فيه شيأ فقلت أنا فقال ما هو فقلت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو
أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت
محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه بن أبي الزناد عن أبيه
عن الأعرج عن أبي هريرة

تابعي ٢

عن عروة عن المغيرة ع اصل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا

يأخذ

بذراع فقيل يا رسول كفارس والروم فقال ومن الناس
إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر الضنعاني
من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد

الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من
كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن؟ باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة
لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم الآية حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها
وزنها قال سفين من دمها لأنه أول من سن القتل أو لا
باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وحض على اتفاق أهل العلم وما أجتمع عليه الحرمان مكة
والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر
والقبر حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله

شبرا شبرا وذراعا بذراع

وما اجمع بها

عليه وسلم

عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة
فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى
فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله قال حدثني بن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقرئ
عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال
عبد الرحمن بني لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل فقال
إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر
لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون
أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس
ويغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها
فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة

ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك ويثبتوها
على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب
فكان فيما أنزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان
ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في
الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي
فيجيء الجاي فيضع رجله على عنقي أرى أني مجنون وما بي من
جنون ما بي إلا الجوع حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس سئل ابن عباس أشهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي
منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار
كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا
إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى
أذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع
صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل
إلى عائشة ايذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت إي
والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت
لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا حدثنا أيوب بن سليمان
حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن
كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك رضي الله

ممشقان اى مصبوغان بالمشق بكسر الميم وهو الطرائم

عليه ع
عنقه ع ويري م

عنده

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
فيأتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس
وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلثة حدثنا عمرو بن زرارة
قال حدثنا القسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب
ابن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لهم في مدهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني أهل المدينة حدثنا ابن بهيم بن المنذر قال حدثنا
أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع
الجنائز عند المسجد حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن
عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه

أن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن ابرهيم حرم مكة وإني
أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه
وسلم في أحد حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل أنه قال كان بين جدار المسجد
مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن
علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال سابق النبي صلى
الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها
إلى الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع
إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق

وحدثنا إسحق حدثنا عيسى بن يونس وابن إدريس
وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني السايب بن يزيد أنه سمع عثمن بن عفان
رضي الله عنه خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلا حدثنا هشام بن
حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عايشة رضي
الله عنها قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا سدد
حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا عاصم الأحول عن أنس
رضي الله عنه قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين
قريش والأنصار في داري التي بالمدينة وقنت شهرا
يدعو على أحياء من بني سليم حدثنا أبو كريب قال
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة قال قدمت

حدثنا

المدينة

المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق
إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني
سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد
ابن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي
كثير قال حدثني عكرمة عن ابن عباس أن عمر حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت
من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل حدثنا علي
عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف قال قال لي
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا
لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة لأهل
المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم

وانطلق

فاسقاني

حدثني

قال حدثني النبي

حدثنا سفين

وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولأهل اليمن يلملم
وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد
الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن
عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه أري وهو في معرسه بذي
الحليفة فقيل له إنك ببطحاء مباركة باب
قول الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء حدثنا
أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن أبيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
صلاة الفجر ورفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك
الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز
وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون
باب قول الله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا
وقوله تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا محمد بن

سلام

سلام قال حدثنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري
قال أخبرني علي بن حسين ان حسين علي أخبره ان علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ألهما ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول
الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم
يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو منصرف يضرب فخذه
وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا قال أبو
عبد الله ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم
والثاقب المضيء يقول اثقب نارك للموقد حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم

فقال يا معشر اليهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا
أبا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك اريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد
ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الأرض لله ولرسوله وإني
أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه وإلا فاعلموا انما الأرض لله ورسوله باب قول الله تعالى
وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم حدثنا إسحق بن منصور
قال حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل
بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وأمته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون

ثم قرأ

أن الارض لله ولرسوله

ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم
أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون
أخبرنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا باب إذا اجتهد العامل
أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم
من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من
عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا إسمعيل عن أخيه
عن سليمن بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد
الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث
أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة رضي الله عنهما حدثاه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي
الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر
هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع

العالم

عبد المجيد

قالوا

بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا
ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك
الميزان **باب** أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب
أو أخطأه **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة بن المقرئ المكي
شريح حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم
ابن الحرث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو
ابن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب
فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال
فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن حزم عمرو بن حزم فقال
هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وقال
عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت
ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم وأمور الإسلام **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن
أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال
عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي
له فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا
قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى
مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد لك إلا أصاغرنا أصغرنا
فقام أبو سعيد فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر
خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني
الصفق بالأسواق **حدثنا** علي حدثنا سفين حدثني
الزهري أنه سمع من الأغر يقول أخبرني أبو هريرة
رضي الله عنه قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر
الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم

الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على
أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وقال من يبسط رداه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه
فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه **باب**
من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة
لا من غير الرسول **حدثنا** حماد بن حميد حدثنا عبيد الله
ابن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله تحلف
بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني
سمعت عمر تحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه
وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
باب الأحكام التي تعرف بالدلائل
وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله
عليه وسلم أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر

فدل لهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا
أكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه
وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له
أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو
روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة
كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له
ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به
كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها

ولا تظهرها

وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي
على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن حدثنا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة رضي الله
عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
محمد هو ابن عقبة حدثنا الفضيل بن سليمان النميري
البصري حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة
حدثتني أمي عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه
قال تأخذ بن فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت
كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
توضئي قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي

يريد

يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلي
فعلمتها حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي
الله عنهما أن أم حفيد بنت الحرث بن حزم أهدت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا
بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته
فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن
ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس
أخبرني عن بن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني
طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل
عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه

قربوها

كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا
تناجي وقال بن عفير عن بن وهب بقدر فيه خضرات
ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر
فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثنا
عبيد الله بن سعد بن إبرهيم حدثنا أبي وعمي قالا
حدثنا أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير
ابن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تكلمه في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت
يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر
زاد الحميدي عن إبرهيم بن سعد كأنها تعني الموت ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا
أهل الكتاب عن شيء حدثنا وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية
يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال
إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل

الكتاب

الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثني يا
محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل
إليكم الآية حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم قال
أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله أن بن عباس رضي الله
عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث
تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب
بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم

وما انزل الي ابراهيم الايه

الله

عن الذي أنزل عليكم ه باب كراهية الخلاف

حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرحمن بن المبارك مهدي
عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ه

حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا أبو
عمران الجوني عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله
وقال يزيد بن هرون الأعور حدثنا أبو عمران عن جندب عن هرون ح
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم
قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب منهم ح
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا قال عمر ان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله
واختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من
يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى
الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ه

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم

الا ما تعرف أباحته وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا ه
أصيبوا من النساء ه وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن
لهم وقال أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
حدثنا الملك بن ابرهيم عن ابن جريج قال قال عطاء قال
جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر البرساني حدثنا ابن
جريج قال أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه
قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج

خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه
وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال أحلوا وأصيبوا من
النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم
فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس أمرنا أن
نحل الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول
جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد علمتم اني أتقاكم وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت
كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما
أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة
لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة **باب**
قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم
في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت

فتوكل

فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن
لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس
لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي
لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة
فيما رمي به أهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القرآن
فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله
وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فاذا
وضح الكتاب والسنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله
عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف
تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن
أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فاذا قالوا لا إله إلا الله
عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال
أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورته إذ كان عنده
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة
والزكوة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة
عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل
حدثنا الأويسي حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن
حديث عايشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وقالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن
زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق
أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي
فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام

على

على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني
أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عايشة
وقال أبو أسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب حدثنا ح
يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عايشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله
وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي
ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما أخبرت
عايشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق
إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار
سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله

تبارك وتعالى حدثنا أبو عاصم حدثنا زكريا بن إسحق عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن وحدثني

عبد الله بن أبي الأسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا إسمعيل
ابن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أنه سمع أبا معبد
مولى بن عباس يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له إنك
تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن
يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن
الله افترض عليهم زكاة أموالهم توخذ من غنيهم فترد على
فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
حصين والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن هلال
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله
أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما
حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا

اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث
القرآن زاد إسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن
عن أبيه عن أبي سعيد قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا أحمد بن
صالح حدثنا بن وهب حدثنا عمرو عن ابن أبي هلال
أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة
بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه
في صلاته فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع
ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن
أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه

باب قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا

الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى حدثنا
محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد وأبي ظبيان
عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي
عثمان النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى
بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع إليها فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل
شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت
الرسول أنها أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم

وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي
إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن فاضت عيناه فقال
له سعد يا رسول الله ما هذه قال هذه رحمة جعلها
في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى أنا الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى
سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا
وإن الله عنده علم الساعة وأنزل له بعلمه وما تحمل من أنثى
ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح

الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله
ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله
ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم
الساعة إلا الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن
إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد
كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله

وهو يدرك الأبصار

باب قول الله تعالى السلام المؤمن حدثنا

قول الله تعالى

اسم جريم

أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا شقيق
ابن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله
عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

قول الله تعالى

باب قول الله تعالى ملك الناس فيه بن عمر عن النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح حدثنا بن وهب
أخبرني يونس عن بن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله
الأرض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك
أين ملوك الأرض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر
واسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة ص مثله ص

باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك

رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف
بعزة الله وصفاته وسلطانه وقال أنس قال النبي صلى الله
عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر
أهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا أسالك غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله صلى

غنا

الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة
أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى لي عن بركتك حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك
الذي لا إله إلا أنت الذي لا تموت والجن والإنس يموتون
حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة
لا يزال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى خ وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
أنس وعن معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها
إلى بعض ثم تقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال الجنة
يفضل تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة باب
قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق حدثنا

قبيصة حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد أنت رب
السموات والأرض لك الحمد أنت قيوم السموات والأرض
ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت أنت
أنت إلهي لا إله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد حدثنا
سفين بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق باب
قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال حدثنا
الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله
الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى على النبي
صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي عثمن عن أبي موسى رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا
فقال أربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غايبا
تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في
نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن
قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
أو قال ألا أدلك به حدثنا يحيى بن سليمن حدثني بن وهب
أخبرني عمرو عن زيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو
أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم
إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي
مغفرة من عندك إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا بن وهب أخبرني يونس
عن بن شهاب حدثني عروة أن عايشة رضي الله عنها حدثته

قال

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه
السلام نادني قال إن الله قد سمع قول قومك وما
ردوا عليك قول الله تعالى قل هو القادر باب قوله تل هو
حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني
عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر
يحدث عبد الله بن الحسين يقول أخبرني جابر بن عبد الحسن جم
الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه
الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول يعلمهم
إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم
ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسلك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا
أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم
يسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني فسهله
ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري

أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به باب مقلب القلوب وقول الله تعالى
ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثني يا سعيد بن سليمان عن
ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه
قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
باب إن لله مائة اسم إلا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة
البر اللطيف حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من
أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه باب السؤال
بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث
مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي فاغفر لي وبك أرفعه

إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين تابعه يحيى بن وبشر بن المفضل
عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
وأسامة بن حفص حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك
أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما
أماتنا وإليه النشور حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة
ابن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت
ونحيى فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا

حدثنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد
أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك
لن يضره شيطان أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي
المعلمة قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخرق فكل حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا أبو خالد الأحمر سمعت هشام بن
عروة يحدث عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا
رسول الله إن ها هنا أقواما حديثا عهدهم بشرك يأتونا
بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم
اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي

هنا حديث

وكلوه

واسامة

وأسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب أنه
شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم
يذبح فليذبح باسم الله حدثنا أبو نعيم حدثنا ورقاء عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف
بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله تعالى

وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه تعالى
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف
لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأسامي

أسيد بن أبي العيص

بني

عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن
عياض أن ابنة الحرث أخبرته انهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
قال خبيب الأنصاري رضي الله عنه ولست أبالي حين
أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات
الاله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحرث
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا

باب قول الله تعالى

وتحذركم الله نفسه وقوله جل
ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن
غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد
أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما من أحد
أحب إليه المدح من الله حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في

كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على
العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح يحدث عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني
فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ
ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه
ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني
يمشي أتيته هرولة

باب قول الله تعالى

كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن
يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه
وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا

باب فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر قول الله تعالى
ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري بأعيننا
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار
بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة أخبرنا قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه
الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين
عينيه كافر هو الله الخالق البارئ المصور
باب قول الله عز وجل
حدثنا إسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى
ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم
أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا

تعدى
هذه اللفظة عن الجوهري
والاصيلي وذريته
عن عمه الخ

عين العين عينه

النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم
أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيمة
وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها
قول الله تعالى لما خلقت بيدي حدثنا معاذ
ابن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم
القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا
آدم ألا ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته
وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي
أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله
إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل

سألت

باب حديث الشفاعة

نجمع المؤمنين

عند ربك

الرحمن فيأتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر
لهم خطاياه التي أصابها ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله
التورية وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست
هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ايتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق
فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد
علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع
فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد
لي حدا فأدخلهم الجنة فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا

أصابها

فيأتوني

ربي

ثم أرجع

فيدعني

فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم
أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول
يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار
من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال
لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
أرأيتم ما أنفق منذ خلق الله السموات والأرض فإنه
لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان
يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني

سحاء حـ قوله سحاء أي دائمة الصب والعطاء هو التدرار
وقال عرشه

وصلها والمراد كما عن محل عطائه لا متلاكثرة منتاجها فجعلها كالموجود الذي لا يغيضه الانفاق ولا ينقص الانتاج

عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ وَتَكُونُ
السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ رَوَاهُ سَعِيدٌ
عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ سَمِعْتُ سَالِمًا سَمِعْتُ
أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا ۝ وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ
سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ حَبْرًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ
اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ
وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ
يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حتى

الأرضين
ج
ويطوي السماء

ه
حبر الاصابع والقبض واليد
مرجعه يقال إياصفاق واما
راجع الى القدرة لا خلاف فيه

حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَزَادَنِي فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَضَحِكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا لَهُ ۝ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ يَا أَبَا
الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى
إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ
يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ قَالَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۝

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ
الْمَلِكِ لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عُمَارَةَ لَوْ رَأَيْتُ

وزاد كاتب المغيرة عن
المغيرة قال قال سعد ابن ع

رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة
سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن
أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل
ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا أحد أحب
إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة

باب قل أي شيء أكبر شهادة وسمى الله تعالى
نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء
هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل معك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا سماها باب
وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال

وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير من الله عز وجل

ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن
وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس
المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه
فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال
إني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني
تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك
لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان
قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم
خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني
رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك قد ذهبت فانطلقت
فأطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها

حدثنا ابو حمزة

ابو العالية

قد ذهبت ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله ملأى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ
خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه
على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض
حدثنا أحمد حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال جاء زيد بن
حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله وأمسك
عليك زوجك قال أنس قالت عائشة لو كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت
زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع
سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة حدثنا

خصت اليمين لانها مظنة العطاء ملاظريو المجازى ص الاصل ٤ اهـ

يقول

خلاد

الناس

خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب
في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما
وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
تقول إن الله أنكحني في السماء حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الخلق كتب إن الله
عنده فوق العرش عرشه إن رحمتي سبقت غضبي
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني
أبي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله
ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على
الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك
قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله

تفتخر

كذا بخطه ولعله فان

نسخة وأتى الزكاة

كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم
الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلا الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبرهيم
هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت
الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن
لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا
موسى عن إبرهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
أن زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت
حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها

مع

النصب أحسن

في السجود

سباق

مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى
خاتمة براءة سورة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري حدثنا
علي بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله
إلا الله العليم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم
لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش
الكريم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن
عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيمة فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من
قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن
الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فأكون أول من بعث فإذا موسى أخذ

ودرج

باب العرش قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح
إليه وقوله جل ذكره إليه يصعد الكلم الطيب وقال
أبو جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل
يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج
إلى الله حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم فيقول كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم
يصلون قال أبو عبد الله وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان
حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة

من

من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن
الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله
ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد إلى الله إلا الطيب
حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو بهؤلاء عند الكرب لا إله إلا الله العظيم
الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله
رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم
شك قبيصة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال
بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين
أربعة وحدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا

سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين
الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة
ابن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم
أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان
فغضبت قريش والأنصار فقالوا يعطيه صناديد أهل
نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتي
الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال
يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله
إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنونني فسأل رجل
من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه
وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ
هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام

ويدعون

ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله تعالى

وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن
عون حدثنا خالد وهشيم عن إسمعيل عن قيس عن جرير
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس
وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف
ابن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا
أبو شهاب عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله

جل ثناؤه

عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة
ابن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن بيان
ابن بشر عن قيس بن أبي حازم حدثنا جرير رضي الله
عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيمة
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع

من

جل ثناؤه

حدثنا
ابن عبد الله

سروره

من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة
فيها شافعوها أو منافقوها شك إبرهيم فيأتيهم الله جل ثناؤه
فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا
يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل
شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله
تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله أو الموثق
بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى إذا فرغ
الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته
من أراد من أهل النار أمر الملئكة أن يخرجوا من
النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن

فإذا جاء ربنا

ظهراني

يجوزها

شوك

مام

يعني

عز وجل

يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار
بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله
على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما
تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو
آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف
وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها
فيدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل
عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك
لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله
فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها
سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى
باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك
ومواثيقك لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم

ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل
عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك
لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه
إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة
فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن
يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ألست
قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكونن أشقى
خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا ضحك منه
قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه
وتمنى حتى إن الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت
به الأماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد
وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه
شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى
قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة

أمثالِهِ معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله
ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري أشهد
أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
ذلك لك وعشرة أمثالِهِ قال أبو هريرة فذلك الرجل
آخر أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت
صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ
إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي منادٍ ليذهب كل
قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب
مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة
مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من برٍ أو فاجرٍ
وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها

السراب

السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في
جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون
كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال
اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان الله يعبد
من برٍ وفاجرٍ فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس
فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا
منادِيًا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنا ننتظر
ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورته فيقول أنا ربكم فيقولون
أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية
تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب
كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل

بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة
لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان ثم
يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس
في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي
مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار
وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا
يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله
تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان
فأخرجوه وحرم الله صوركم على النار فيأتونهم وقد
وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من
عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه

مثقال

مظلفحة
اي مبسولة
عقيفاء
بالسين
أحدهم
المؤمنين
وإذا أرادوا
شفعوا

مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا
قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرؤا إن الله لا
يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها. فيشفع
النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت
شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا
فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون
في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب
الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما
كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في
رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء
الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال
لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثنا
همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا
بذلك وذكر الحديث بطوله فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا

اي احرقوا وتعيروا
يحترقوا

البشرى

لبرنحنا

نبيرنحنا من مكانا فيأتون آدم فيقولون أنت أدم أبو الناس
خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته
وعلمك أسماء كل شيء أشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
وذكر الحديث بطوله
هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي
أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول
نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست
أي لكن عمر حاتم التعلم
هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم
ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبرهيم فيقول إني
لذبات
لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى
عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى
فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله
النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته
قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن

لي

لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال
ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
ثم أعود الثانية فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم
من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع
محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع

فأخرج
وأخرجهم

رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد
لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته
يقول فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في
النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود ثم تلا
هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام
المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثني عمي حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار
فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فإني على الحوض حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن
ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد
من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت

نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق
وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت وما أنت أعلم
به مني لا إله إلا أنت قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد
وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القايم على
كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا أبو أسامة حدثني الأعمش عن خيثمة عن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن
أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من

ذهب أنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى
ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عبد الملك بن أعين
وجامع بن أبي راشد عن أبي وايل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال
امرئ مسلم يمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان
قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه
من كتاب الله جل ذكره إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا
يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد
أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل

الكبرياء

السماوات

منه

منع فضل ماء فيقول الله يوم القيمة اليوم أمنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن ابن محمد
عن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان أي
شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي
بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال
فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى
قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد قال وأحسبه

كما منعت فضل

سيسميه

قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم
ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
من بعض ألا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه أن
يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره قال
صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل
بلغت **باب ما جاء في قول الله تعالى**
إن رحمت الله قريب من المحسنين **حدثنا** موسى بن
إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي عثمان عن
أسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل إنهما أخذ وله ما
أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه
فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت
معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن
الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصبي

الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته كأنها
شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده
الرحماء **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبرهيم حدثنا
يعقوب حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب
مالها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت
النار يعني أوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة
أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من
أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله
لا يظلم من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون
فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من
مزيد ثلثا حتى يضع قدمه فتمتلئ ويزوى بعضها إلى
بعض وتقول قط قط قط **حدثنا** حفص بن عمر

حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار
بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته يقال لهم الجهميون وقال همام حدثنا قتادة حدثنا
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول الله تعالى**
إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا **حدثنا** موسى
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبرهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء
على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر
والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول بيده
أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
وما قدروا الله حق قدره **باب ما جاء في تخليق السموات**
والأرض وغيرها من الخلايق وهو فعل الرب تبارك
وتعالى وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه

وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره
وتخليقه وتكوينه فهو مخلوق مكون **حدثنا** سعيد
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها لأنظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد
فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله
لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة
ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
للناس الصبح **باب** قوله ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده

فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا الأعمش قال سمعت زيد بن وهب سمعت عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع
في بطن أمه أربعين أو أربعين ليلة ثم يكون علقة مثله
ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات
فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها إلا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن
أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما
يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر
ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال كان هذا

الجواب

الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح
فقام متكئا على العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه
فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما
أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا
تسألوه حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن
يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه
مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله

عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في
سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله **باب** قول الله تعالى إنما قولنا لشيء إذا
أمرنا ح أردناه أن نقول له كن فيكون ح **حدثنا** شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس
حتى يأتيهم أمر الله **حدثنا** الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة
قائمة بأمر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر
الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول
وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول
وهم بالشام **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن
أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في أصحابه
فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدوا
أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا أنا أمشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم
لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه
فقام إليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال ح فعلمنا
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا
من العلم إلا قليلا. قال الأعمش هكذا في قراءتنا **باب**
قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا.

وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ
سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ • إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
سخر ذلك يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ •
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ النبي صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ
بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ
أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ • وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا
أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ • إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ • قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ نَزَلَتْ فِي أَبِي
طَالِبٍ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَوْتُمُوا
اللَّهَ فَاعْزِمُوا فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي
فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ
أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً
فَقَالَ لَهُمْ أَلَا تُصَلُّونَ قَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا
بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ
سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَيَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا
هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ

كمثل حامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفيها فاذا
سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء حدثنا
الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو قايم على المنبر يقول إنما بقاؤكم فيما
سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا
فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل الانجيل الانجيل فعملوا به
حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم
القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين
قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل
ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه
من أشاء حدثنا عبد الله المسندي حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي ادريس عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط

فقال

فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على
الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو
كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له حدثنا علي بن أسد حدثنا وهيب
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله
سليمن عليه السلام كان له ستون امرأة فقال لأطوفن
الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا
يقاتل في سبيل الله فطاف على نسايه فما ولدت منهن الا
امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم
لو كان سليمن استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت
فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب
الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي

يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله قال فقال الأعرابي
طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا ابن سلام أخبرنا
هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم
وتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن أبي سلمة والأعرج وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين فقال يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره

النبي صلى الله عليه وسلم

عند ذلك ع

وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول
من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان
فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا
إسحق بن أبي عيسى أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي
شفاعتي لأمتي يوم القيمة حدثنا يسرة بن صفوان بن
جميل اللخمي حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نايم رأيتني على قليب فنزعت

شفاعة

دلو

ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها
عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه
السائل وربما قال جاءه السائل أو صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني
إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا أبو حفص عمر وحدثنا الأوزاعي
حدثني بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تمارى هو

فإنه ح عمر ابن صالح

والحر

والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
أهو خضر فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري فدعاه
ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم إني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى
في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا
أعلم منك فقال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر
فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية
وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى
يتتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا وكان من شأنهما ما قص الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وقال أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب

فأوحى إلى موسى بلى

أن

أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ننزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال
حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطايف فلم يفتحها فقال
إنا قافلون إن شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم تفتح قال
فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات قال النبي
صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله فكأن ذلك
أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن
أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم
وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه وقال
مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل

السموات

السموات شيئا فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا
أنه الحق من ربكم وناد وا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر
عن جابر عن عبد الله بن أنيس قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن أبي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله
الأمر في السماء ضربت الملايكة بأجنحتها خضعانا
لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره
صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا
سفين حدثنا عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة بهذا قال
سفين قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال علي
قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت
لسفين ان إنسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة

ينفذهم

حدثنا للذي قالهم

عمرو

يرفعه أنه قرأ فرغ قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري
سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن لشيء ما أذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له
يرنم به حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت إن
الله يأمرك أن تخرج من ذرية بعثا إلى النار حدثنا
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما
غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال

بالعين المعجمة
في قراءة سالم

أذن أي استمع

لنبي يتغنى بالقرآن

ونداء الله الملائكة

وقال عمر وأنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت
أي تأخذه عنه ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثني
إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله
ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى
إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه
فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
وأتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي

عنه

بحرر

صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق
وإن زنا ٥ باب قول الله تعالى انزله
بعلمه والملائكة يشهدون ٥ قال مجاهد تتنزل الأمر بينهن ٥
بين السماء السابعة والأرض السابعة حدثنا مسدد
حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق الهمداني عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك
ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك
رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت في ليلتك
مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله
ابن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب أهزم الأحزاب وزلزل

قال وزلزلهم

بهم وزاد الحميدي حدثنا سفين حدثنا ابن أبي خالد
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع صوته
سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال
الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك
حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا ٥ أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن ٥
باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا
كلام الله ٥ انه لقول فصل حق ٥ وما هو بالهزل باللعب ٥
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار حدثنا

عن هشيم

أبو نعيم حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي
والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة
حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من
ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب عليه السلام يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى بي عن بركتك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن ابي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من

بسم الله

بينا

فناداه ربه تعالى

ينزل

حين

يستغفرني فأغفر له حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة وبهذا الإسناد قال قال الله
أنفق أنفق عليك حدثنا زهير بن حرب حدثنا بن
نضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه
خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء فيه شراب فاقرئها
من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
ابن جريج أخبرني سليمن الأحول أن طاوسا أخبره أنه
سمع بن عباس رضي الله عنهما يقول كان النبي صلى الله

تأتك

تأتل

عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور
السموات والأرض ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض
ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق
ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
أنت إلهي لا إله إلا أنت حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله
ابن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الإيلي قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي
حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله
ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن

يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل
الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تعالى إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة
فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن
تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة
فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر
أمثالها إلى سبع مائة ضعف حدثنا إسمعيل بن عبد
الله حدثني سليمن بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك

وأقطع من تطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو
هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم حدثنا مسدد حدثنا سفين عن صالح عن عبيد
الله عن زيد بن خالد قال مطرنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قال الله عز وجل أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه
وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنا
عند ظن عبدي بي حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط فإذا
مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله

لأن

عز وجل

لأن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذب به أحدا من
العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه
ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له
حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا
إسحق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال
سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت
وربما قال أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله
ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر
فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال
أصاب ذنبا قال رب أصبت ذنبا أو أذنبت آخر فاغفره لي
فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن أبي الأسود

ليجمع

فاغفره

او ربما قال ثم اصاب
او اذنب ذنبا فقال وربي
اذنبت او اصبت آخر

أو قال

حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد
الغافر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان
قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة
قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر
أو يبتئر عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا
إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسحكوني
فإذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه
في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فإذا هو رجل قائم قال الله
أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو
فرقك منك قال فما تلافاه أن رحمه عندها وقال مرة أخرى
فما تلافاه غيرها فحدث به أبا عثمان فقال سمعت هذا من
سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما قال حدث
حدثنا موسى حدثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة

حدثنا

كلمة
حضره الموت

حدثنا معتمر وقال لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر ه

باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة
مع الأنبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أحمد
ابن عبد الله حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب أدخل
الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة
من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا
ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا
معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة
فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا
وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء
أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك

فسألة
عليه

جاؤا

مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاؤُكَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ
فَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْقِيَمَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ
اُشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَهِيمَ
فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إِبْرَهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ

كلّم الله

عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللهِ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا
وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ
لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي
فَأَقُولُ أَنَا لَهَا فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ
أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَخِرُّ لَهُ

فيقول

سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ
تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ
فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَنْطَلِقُ
فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا
فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ

تشفع

فيقول

تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ
كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَنْطَلِقُ

فأخرجه

فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا
فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَاسْأَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ
تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ

فيقال

من نجم

كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلَةٍ مِنْ
إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ مِنَ النَّارِ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ

قلنا

فَأَفْعَلُ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا لَوْ مَرَرْنَا
بِالْحَسَنِ وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا حَدَّثَنَا
أَنَسٌ فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا فَقُلْنَا لَهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ

اسمالكريم

جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَلَمْ نَرَ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا
فِي الشَّفَاعَةِ فَقَالَ هِيهِ فَحَدَّثْنَاهُ بِالْحَدِيثِ فَانْتَهَى إِلَى
هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ هِيهِ فَقُلْنَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا فَقَالَ لَقَدْ
حَدَّثَنِي وَهُوَ جَمِيعٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ أَمْ
كَرِهَ أَنْ تَتَّكِلُوا فَقُلْنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدِّثْنَا فَضَحِكَ وَقَالَ خُلِقَ

الإنسان مجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما
حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه
وزن شعيرة من إيمان فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك
المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل
تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من
كان في قلبه وزن ذرة أو خردلة من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق
فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلنا لبعضنا لو مررنا بالحسن وهو
متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا ما حدثنا أنس بن مالك فمررنا
عليه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند
أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه
فحدثناه بالحديث فقال هيه فقلنا له ما زاد لنا على هذا لقد حدثنا
وهو يعلم أنه حدثنا وهو جميع فقال هيه فقلنا له ما زاد لنا على
هذا لقد حدثنا وهو يعلم أنه حدثنا وهو جميع فقال هيه فقلنا له
ما زاد لنا على هذا لقد حدثنا وهو يعلم أنه حدثنا وهو جميع
فقال هيه فقلنا له ما زاد لنا على هذا لقد حدثنا وهو يعلم أنه
حدثنا وهو جميع

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
ثم يقول قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول
أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول أعملت كذا وكذا فيقول
نعم فيقرره ثم يقول اني ستر تها عليك في الدنيا وأنا أغفرها
لك اليوم وقال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا
صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما

عن عقيل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب
حدثني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال
موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال
برسالته وبكلامه أدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه
ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم
موسى حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت
ملائكته آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك الملئكة وعلمك
أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست
هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال
سمعت أنس بن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله
أنه رأى ثلثة عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن
يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال
أحدهم أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه
وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام
قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه
منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من
صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه

ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا
وحكمة فحشي به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم
أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها
فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال
معي محمد قال وقد بعث إليه قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا
فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء مما يريد الله
به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل
هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا
وأهلا يا بني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين
يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من
لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك أذفر قال ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به إلى السماء
الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا قال
جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد

بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء
الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به
إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء
فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم إدريس في الثانية وهرون
في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وابراهيم في
السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى
رب لم أظن أن ترفع علي أحدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه
إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب
العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله
إليه فيما أوحى إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم
هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال
فإن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم

فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره
في ذلك فأشار جبريل إليه أن نعم إن شئت فعلا به إلى
الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع
هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه
فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس
صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله
لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا
فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا
وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي
صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل
فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم
وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم وأبدانهم فخفف عنا فقال
الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول
لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب وهي قال فكل حسنة
بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك

فرجع

قال

فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا
بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد راودت بني
إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف
عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى
قد والله استحييت من ربي مما اختلف إليه قال فاهبط
بسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام

باب كلام الرب تعالى مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني بن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول
لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا
نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك
فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب
وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني

فلا أشخط عليكم بعده أبدا حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث وعنده
رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه
في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن
أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك
يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله
لا أجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما
نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والبلاغ لقوله تعالى فاذكروني أذكركم

واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم
ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون

فإن

فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت
أن أكون من المسلمين ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا
إلي ما في أنفسكم يقال أفرغ اقض وقال مجاهد وإن
أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله
إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما حين أنزل عليه فهو
أمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه
النبأ القرآن العظيم صوابا حقا في الدنيا وعمل به وعملا

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا

وقوله جل ذكره وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى
الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من
الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال
عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ولئن
سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض ليقولن
الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق

أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك باب قول الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا

منصور

منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية ٥

باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حديثه لا يشبه حديث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف

تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب
الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل
الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه
وسلم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله
أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم
الكتب فقالوا هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أولا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم
يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب**
قول الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به
وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
أنا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة

عن

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس
فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأوه فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن
تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه
جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي
صلى الله عليه كما أقرأه **باب قول الله تعالى وأسروا**
قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون **حدثنا**
عمرو بن زرارة عن هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا

تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى بأصحابه رفع صوته
بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله
ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها
عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد الله
ابن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحق حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن
جريج أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم
يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به
آناء الليل وآناء النهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا
فعلت كما يفعل فبين الله أن تلاوته بالكتاب هو فعله وقال تعالى

يقرأ بك

آناء الليل والنهار

قال أبو عبد الله

ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم
وألوانكم وقال جل ذكره واعملوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه
فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت فيه مثل ما يعمل حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال الزهري عن سالم عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه
الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفين مرارا
لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب** قول الله تعالى
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله

ألفعلت

حدثنا سفين عن الزهري

يقوم

وقال على

رسالته

وعلى رسوله

الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال الله تعالى
ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال تعالى أبلغكم رسالات
ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقالت عايشة
إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك
الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة لقوله تعالى
ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك فيه تلك آيات الله يعني هذا
اعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم
وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه خ الي
وقال أتومنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله
ابن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمن حدثنا سعيد بن
عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد
ابن جبير بن حية عن جبير بن حية قال قال المغيرة أخبرنا

بينا

بيننا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا
صار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيأ ح
وقال محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة عن إسمعيل
ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من
حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيأ من الوحي
فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا
وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة
أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
عز وجل

هذا الرجل هو ابن مسعود
ذكره جلال الدين المحلي
في تفسيره

خ شعبة

ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك الآية ما نزل قول الله تعالى قل فأتوا
بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطي
أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل
فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به، وقال أبو رزين
يتلونه حق تلاوته يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال
يتلي يقرأ أحسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا تمسه
لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا تحملوه حمقه الا
الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله
والله لا يهدي القوم الظالمين وسمي النبي صلى الله عليه
وسلم الإسلام والإيمان والصلاة عملا قال أبو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته
في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر إلا
صليت وسئل أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله

ثم

ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم
فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب
الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل
الإنجيل فعملوا به حتى صلي العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا به حتى غربت الشمس فأعطينا
قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا
وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو
فضلي أوتيه من شاء

باب

وسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا
وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني يا سليمان
حدثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب
الأسدي أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد

ابن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله **باب** قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس

هو ابن مسعود

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة **حدثنا** مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به والخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنه

تعالى

حدثنا يحيى

حدثنا أبو زيد حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل

خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا أحمد بن
أبي شريح أخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معاوية
ابن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح
أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة
ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن
مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف
كان ترجيعه قال آ آ آ ثلث مرات

باب

ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية

وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم
صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب
أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
الآية حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي

ابن

ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا
مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من
اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤا
فقالوا لرجل ممن يرضون أعور يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى
إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فإذا
فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا كاتمه
بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن

مع الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثني إبراهيم

ابن حمزة حدثني بن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي
حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن بن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله
يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم في بأمر يتلى وأنزل
الله عز وجل ان الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات كلها حدثنا
أبو نعيم حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت أراه عن البراء يقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه حدثنا حجاج بن

منهال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
متواريا بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا
القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو
باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد
له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا بيصة حدثنا سفين عن منصور
عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض

باب قول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر من القرآن

المدى الغاية أي يستحل مغفرة الله إذا أسعد ومنه في رفع صوته قبلة الفارس المعروف إذا بلغ الغاية في العدو

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلوة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي

اقرأني

أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على
سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب**
قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال
ميسر مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه **حدثنا**
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يزيد حدثني مطرف بن
عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل
العاملون قال كل ميسر لما خلق له **حدثني** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش
سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة
فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية ٥

فهلم مدكر
فقال
وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك
ابن حصين

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى بَلْ هُوَ قُرْآنٌ

مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ • وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ قَالَ قَتَادَةُ مَكْتُوبٌ • يَسْطُرُونَ يَخُطُّونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ جُمْلَةُ الْكِتَابِ وَأَصْلِهِ • مَا يَلْفِظُ مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ عَلَيْهِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُكْتَبُ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ • يُحَرِّفُونَ يُزِيلُونَ • وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزِيلُ لَفْظَ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ • وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ • دِرَاسَتُهُمْ تِلَاوَتُهُمْ وَاعِيَةٌ حَافِظَةٌ • وَتَعِيَهَا تَحْفَظُهَا • وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ وَمَنْ بَلَغَ هَذَا الْقُرْآنُ فَهُوَ لَهُ نَذِيرٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

حدثنا وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ غَلَبَتْ أَوْ قَالَ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ

حدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ • إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ • وَيُقَالُ لِلْمُصَوِّرِينَ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ • إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ بْنُ عُيَيْنَةَ بَيَّنَ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنَ الْأَمْرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانَ عَمَلًا وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ • وَقَالَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَقَالَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْنَا بِجُمَلٍ

قوله وليس احد يزيل لفظا من لفظ كتاب من كتب الله صلى الله عليه وسلم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله وقد اعترض بعض الملحدين بهذا وقال ان في بعض التوراة والانجيل حدودا وما هو الا للتلاوة المقيد فقط وما الا الاتباع ورأى جواز مخالفتها وهو قول باطل رد بانه خلاف ما اجمع عليه المسلمون من وجوب العمل بما في التوراة والانجيل ما لم يرد ناسخ لشيء منها وقد ثبت ان الله تعالى كلم موسى تكليما

هذا الحديث ذكره المصنف هنا تعليقا وقد وصله في التوحيد عن عبد الله بن محمد عن محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو يدع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي وفي رواية لمسلم سبقت غضبي وهما بمعنى واحد وفي رواية له ايضا كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي وهذه الرواية تعين ان المراد بالكتابة الكتابة الحقيقية وان المكتوب صفتان من صفاته تعالى وهما الرحمة والغضب ويحتمل ان يكون المراد بالكتابة الكتابة المجازية وهي كناية عن الايجاب والالزام لان الكاتب اذا اراد الالزام والايجاب كتب ما يريد ليكون اوثق لمن يريد الزامه وايجابه عليه ثم استعمل ذلك في كل الزام وايجاب سواء كان بالكتابة او بغيرها

مِنَ الْأَشْرِبَةِ عَمِلْنَا بِهَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ فَأَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ
وَالشَّهَادَةِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَوٰةِ فَجَعَلَ ذٰلِكَ
كُلَّهُ عَمَلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَسِمِ التَّيْمِيِّ
عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ هٰذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ
وُدٌّ وَإِخَاءٌ فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ
الطَّعَامُ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللّٰهِ كَأَنَّهُ
مِنَ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا
فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ لَا آكُلُهُ فَقَالَ هَلُمَّ فَلَأُحَدِّثْكَ عَنْ
ذٰلِكَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ
الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللّٰهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي
مَا أَحْمِلُكُمْ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبِ إِبِلٍ
فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ
ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى ثُمَّ انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا حَلَفَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْمِلُنَا وَمَا عِنْدَهُ مَا

تَحْمِلُنَا

تَحْمِلُنَا ثُمَّ حَمَلَنَا فَغَفَلْنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمِينَهُ وَاللّٰهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ فَقَالَ
لَسْتُ أَنَا أَحْمِلُكُمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ حَمَلَكُمْ إِنِّي وَاللّٰهِ لَا أَحْلِفُ
عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ
خَيْرٌ مِنْهُ وَتَحَلَّلْتُهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو
عَاصِمٍ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ
قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ
مِنْ مُضَرَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ حُرُمٍ فَمُرْنَا بِجُمَلٍ
مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا
قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ آمُرُكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللّٰهِ وَهَلْ
تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللّٰهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَإِقَامُ
الصَّلٰوةِ وَإِيتَاءُ الزَّكٰوةِ وَتُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ وَأَنْهَاكُمْ
عَنْ أَرْبَعٍ لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ
وَالْحَنْتَمَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ

عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما
خلقتم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ٥
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا بن نضيل عن عمارة عن أبي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن
ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة ٥

باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم

وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد القيسي
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى الأشعري
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن

الذي

الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب والذي
لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني يحيى
ابن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير يقول قالت
عايشة رضي الله عنها سأل الناس النبي صلى الله
عليه وسلم عن الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا
يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة حدثنا
أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد

ابن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم
إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد

باب قول الله تعالى

ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وأن أعمال بني آدم
وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية
ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما
القاسط فهو الجائر حدثني يا أحمد بن إشكاب حدثنا
محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

التسبيد استيصال الشعر وقيل هو نزع
الشعر وقيل حلق الرأس ويروى
السبيب بالمثناة آخره بدل الدال
وقال جعفر الطالبي وقد يحمد
بالشد قال الخلق الشديد
لشبه المتعال السبتي

قوله ان اعمال بني آدم وقولهم
توزن قد اعترض عليه بان الموزون
ليحاسب المكتوب فيها الاعمال كما نص
عليه في حديث الترمذي الذي في
السجلات للاعمال اذ هي اعراض عند
اهل السنة لا تقبل لها ولا جسم لكن
يمكن ان الله تعالى يجعلها في جواهر
اجسام ويصور اعمال المطيعين
بصور حسنة واعمال العاصين
صورة قبيحة ثم يزنها وحينئذ
يتضح وصف العمل بالوزن وعلى
تقدير خلافه وقال الراجح ان الوزن
الاشارة بصعد الراجح على
ورد في الدنيا وهو غريب

اخرجه البخاري في كتاب
تحديث الانبياء في الميزان وقد طعن
اشكل على الناس لفهم كنه
عليهم ما افتتاح بحديث التنبيه كما
بالكلام ان الاعمال اعراض
قد لا يكون اعمالا وكلام الداودي
من جملة علم واشعر ان
وضعه قصدا وبيانا
يرجع الى وزن صحائف
حاملة الملائكة عليهم
لعين الفضائل الله تعالى
العظيم وبحمده ملأ الميزان
وتنتهي العلم وصلح الرضا
وزنت العرش انتهى

أخر الجزء العاشر من صحيح البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه

تم الجامع الصحيح البخاري بعون الله وفضله

وحسن توفيقه نفع الله به كاتبه وقارئه

ومالكه ولمن دعا لهم بالتوبة والمغفرة

وجميع المسلمين على يد أضعف عباد الله وأحوجهم

إلى رحمته وعفوه محمد بن أحمد الغريب المقري غفر الله

له ولوالديه ولكل المسلمين أجمعين

انتقلت هذه النسخة المباركة من خط مالكها وعدتها عشرة اجزاء من صحيح البخاري الى يد من هو محتاج الى عفو الله ورحمته الراجي عفو ربه الواثق بالخلاق محمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الله الكلاوي الحسني الفاسي عفى الله عنه ولوالديه ولجميع المسلمين ورحمهم اجمعين وكان الفراغ من نسخها يوم الاربعاء سادس عشرين شهر رمضان المعظم سنة ثلاث وستين ومائتين والف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا ما تعاقب الليل والنهار وتعاقب الشمس والقمر ولمن كان السبب في شرائها ووزن الثمن وفي جمعها والوقوف عليها واهدى ثوابها الى حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم

الخمسة
بلغ مقابلة ايضا على نسخة جامع النخلة بخط المجد وهي نسخة معتمدة قد وجد في اخرها مكتوبا بخط سيخ
الامام العلامة سيخ زين الدين عمر المهندار الحنفي المحدث النحوي ما صورته قوبل حرفا هذا الصحيح
من اوله الى اخره مرتين ثم قوبل على نسخة بخط شيخ شمس الدين محمد عبد الرحمن ابن عثمان الوفائي خطيب
بعلبك وكان فرغ من نسخها سنة تسع عشرة وسبعمائة وقوبل ايضا على نسخة بخط عماد الدين اسمعيل
ابن بردس البعلبكي وصححه من النسخة بعد الله خصوصا اسماء الرواة وما يتعلق بذلك
وللعبد الضعيف الحاطي وحده كما ذكر مقابلة وذلك بمكانتها ولا يعرف ذلك على وجه
طرة من النسخة وكان الفراغ من المقابلة المذكورة من نسخة جامع النخلة المذكورة من الغرة الاولى من شهر
رجب الفرد من شهور سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بالمدرسة الامينية بمدينة بعلبك المحمية عمرها الله
سيخ وزين الدين المشار اليه لجماعة من مكتوب على حاشيتها حررت اسماء الرجال وما اشتملت
الاغراض في صحيح البخاري من اوله الى اخره، من كتاب الزركشي وجعله مرشدا لي ولسيخ
للامام العلامة محيي الدين النووي وذلك في سنة عشرين وسبعمائة، ثم قال وقوبلت مرتين معتمدة
بعد نسخ وفرغت منه في سابع شهر المحرم سنة احدى وعشرين وسبعمائة، فصحح بعد النسخ وصار
عدة هذا ما وجد مكتوبا في اخر النسخة بخط سيخ زين الدين عمر ابن المهندار المشار اليه كذا
وفرغ كاتبه هذه الاحرف مرتين من هذا النسخ في النهار المبارك للاحد ثالث عشر شهر
رمضان المعظم قدره سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، على السيخ المشار اليها اعلاه، وعلى نسخة كاتبه بقراءة
بها سيخ المرحوم العذر سيخ زين الدين المعري الشافعي للمالكي بحضرة الراسم بها
بها من الاحاديث على صاحبها افضل الصلاة والسلام وكرم وشرف قال وكتب

لكتبت وقد ايقنت بفنا ما كتبته بيان يدي تبلى ويبقا محمد بن سوفان عمر ابن علي بن احمد البعلاق

كتابها
فيا قارئي الخط الذي قد كتبته تفكر في يدي وما قد اصابها

خطبة نكاح

الحمد لله الذي يسر هذا العقد بالقبول والاقبال وجعل النكاح وسيلة في النسب ووصلة في النسل
وحكم بمشيته لمن شاء وراء بالوصال وعمر هذا من منح به الامة وتفضل بهذا النوال مرتزوج
هذه الفتاة بهذا النجل المحبب في قلوب الرجال ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي
خلق بالزواج انف الغيور من المقال ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي حظ بالسنة على
القرينة الصالحة ببلوغ الامال ونبه على فضله في كتابه الكريم وندب اليه في فضائل الاعمال
ونادى الشاب اليه من الشباب بحار مهلا وقال معاشر الشباب من استطاع منكم الباه
فليتزوج ومن لا فعليه بالصوم فانه له وجاء اغض للبصر واحصن للفرج فاجاب في الحال وسعى الى القصد الصالح امتثالا
لامره بهذا السؤال صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة أدخرها ليوم لا بيع فيه ولا خلال
ولما كان نكاح البكر في مرأى ومسمع اجرى وقد ورد ان نكاح علي مولانا امير المذنب
الاستجاب به اليها طلبا ويدر اعمالا بقوله صلى الله عليه وسلم لجابر ابن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه وقد تزوج ثيبا هلا بكرا وقد غيره وفقه الله بوفيق العارفين ومنحه بسنن
سنن الانبياء والمهاجرين باتصال سنة النبوي تمسكا بطيب خبر افضل
حيث قال صاحب الشفاء والامامة تنا كحوا تناسلوا تكثروا اني مباهي بكم الامم يوم القيامة
بعد ما عزم على الزواج واقام بسببه الولائم وعزم على المصاهرة بنفس صادق
واقبل في العزائم على بعد بعولة بعاشروهن بالمعروف والقدير الرحيم وجعل بينهما مودة ورحمة
الرحيم الرؤوف وبادر مبادرة الى قصده وفقه بالتوفيق جل وعز وهو ولي الله فلان بعد الله
الصالح اصدق بحطوه المصون عنه والدر المكنون طيب ابرك طلعه وابهى اجلاه واحسنه
دلة النجاء والاحمر والبيت الطاهر والحجاب والعفاف والعقار القاصر فلانة حاز الله رجاها
والبها ثوب الصلاح وجلبابها ابنة فلان الفلاني الذي لم يعد عليها عهد سابق وحنث الطالق
اليها الحنيث الناتق الخالي من المواثيق شرعي المتهي

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Hacıpaşa
Eski Kayıt No. 106